

**دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات  
والاجراءات الصحية لمواجهة فيروس كورونا (COVID-19)  
من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية**

**The role of ngos to support the state in the development  
of health services and procedures to address COVID-19  
from the perspective of generalist practice in social Work**

إعداد

**د/ جمال مشرف أبو العزم**

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببها

٢٠٢٢م



دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات والاجراءات الصحية لمواجهة فيروس

كورونا (COVID-19) من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٣/٢ م تاريخ النشر: ٢٠٢٢/٤/٣٠ م

ملخص الدراسة:

الجمعيات الأهلية تلعب دور المساند للدولة بهدف تحقيق المشاركة المجتمعية للارتقاء بشخصية الفرد عن طريق مساعدته في اكتساب المعارف وتطوير أداءه داخل الأسرة والمجتمع، بهدف تعبئة الجهود الفردية والجماعية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتأثير في السياسات العامة وتعميق مفهوم التضامن الاجتماعي. لذا تقوم الجمعيات الأهلية بتقديم خدمات متعددة لأنها أصبحت وسيلة للمجتمع يتم من خلالها إشباع حاجات الأفراد بما يحقق المشاركة المجتمعية بين الدولة ومؤسسات المجتمع المحلي، لذلك تبقى العلاقة قائمة بين تقدم المجتمع من ناحية، وفاعلية المنظمات العاملة فيه من ناحية أخرى. لذلك تسعى الدراسة إلي تحديد أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات والاجراءات الصحية لمواجهة فيروس كورونا المستجد من خلال التعامل مع أنساق التعامل المختلفة (النسق الفردي والأسري المتمثل في الأفراد والأسر بالمجتمع المحلي المحيط بالجمعيات الأهلية- نسق فريق العمل المتمثل في العاملين والقائمين علي حملات التوعية- نسق المؤسسة المتمثل في الجمعيات الأهلية- نسق المجتمع المتمثل في مؤسسات المجتمع المحلي).

**الكلمات المفتاحية:** أدوار الجمعيات الأهلية، فيروس كورونا، مساندة الدولة، أنساق التعامل، الاجراءات الصحية.

The role of ngos to support the state in the development of health services and procedures to address COVID-19 from the perspective of generalist practice in social Work

**Abstract:**

NGOs play the role of state supporters with the aim of achieving community participation to improve the personality of the individual by helping him acquire knowledge and develop his performance within the family and society, with the aim of mobilizing individual and collective efforts to achieve social, economic and health development, influencing public policies and deepening the concept of social solidarity. Therefore, NGOs provide multiple services because they have become a means for society through which the needs of individuals are satisfied in order to achieve community participation between the state and local

community institutions, so the relationship remains between the progress of society on the one hand, and the effectiveness of organizations working in it on the other hand. Therefore, the study seeks to identify the roles of NGOs to support the state in developing health services and procedures to confront the new Coronavirus by dealing with the different modes of dealing (individual and family format represented by individuals and families in the local community surrounding NGOs - the coordination of the working group represented by workers and those in charge of awareness campaigns - the format of the institution represented by NGOs - the community format represented by local community institutions).

**keywords:** Roles of NGOs, Coronavirus, State Support, Methods of Dealing- Health Measures.

الجزء الأول: الإطار النظري للدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسة.

التمتية تمثل أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة المنشودة، فالاتجاه نحو تنمية المجتمعات الريفية يمثل حجر الزاوية في تقدم المجتمع ككل. وتعتبر جميع فئات المجتمع لها دور هام وحيوي في مجال التنمية الريفية. (محمود، صلاح الدين، محمد، مصطفى كامل، ١٩٩٥، ٢٢).

فقد أنتشرت في الأونة الأخيرة الدعوة لتفعيل المنظمات والجمعيات الأهلية كجزء من الاهتمام بنمو المجتمع المدني وتأثيراً بتصاعد الدعوة إلي الممارسات الديمقراطية التي تعتبر مكوناً أساسياً من مكونات التنمية الشاملة المتعمدة علي الموارد البشرية. حيث أصبح العمل الأهلي أحد أهم وسائط تجسيد الفجوة بين المجتمع والدولة من ناحية وبين الفرد والحياة العامة من ناحية أخرى، بما يساهم في مواجهة السلبية التي تعوق انتشار ثقافة المشاركة المجتمعية. (أفندي، عطية حسن، ٢٠٠٤، ٩٥)

ولهذا عرفت مصر العمل التطوعي منذ تاريخ طويل ناتج عن تراث تراكمي يعتمد علي مفهوم "الخير"، حيث وصلت شبكة الجمعيات الأهلية في مصر إلي أكثر من (٣٤) ألف جمعية في عام ٢٠١٦، حيث أنها تمارس أنشطة متعددة في التعليم والصحة والاعمال الخيرية والخدمية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية والصحية. (حجازي، هدي محمود، ٢٠١٧، ١٤٤)

لذلك الحديث عن الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني ليس جديداً، إلا إن أهميته باتت تزداد بشكل كبير خاصة في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد- ١٩، والحاجة الماسة

إلى تكثيف الجهود من أجل التغلب على هذه الأزمة التي باتت تهدد الجميع، مع الأخذ في الاعتبار أن تلك الشراكة تقتضي وجود مجتمع مدني قوي، له صلاحيات حقيقية وشريك فعلي مع الحفاظ علي آليات المجتمع المدني التي تتضمن استقلاليتها.

فقد جاء التركيز على رأس المال الاجتماعي نظراً لأهمية شبكة العلاقات الاجتماعية التي يمتلكها كل فرد في حياته، والتي تزداد أهميتها في المجتمعات التي تفتقد فيها المؤسسات الرسمية للقدرة على تلبية احتياجات جميع الفئات المجتمعية، الأمر الذي جعل الجمعيات الأهلية تأخذ على عاتقها تقليل هذه الفجوة الحاصلة بين ما تقدمه وما يجب أن تقدمه المؤسسات الحكومية. (السروجي، طلعت مصطفى، ٢٠٠٩).

تعد الجمعيات الأهلية إحدى منظمات المجتمع المدني، وواحدة من أهم مؤسسات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وأصبحت تتميز تلك المنظمات في وقتنا الحاضر بخصائص وصلاحيات، لم تكن تملكها في الماضي، أهمها حرية الحركة والتعامل والمرونة، والقدرة على العمل السريع، بالإضافة إلى إتساع دائرة المجالات والقضايا والمشكلات الاجتماعية والمجتمعية التي أصبحت تتعامل معها المنظمات الأهلية، فقد حققت المنظمات الأهلية قفزة كبيرة في حجمها ونوعية نشاطها ومجالاتها خلال السنوات العشر الأخيرة وأصبحت تنشط وتعمل تقريباً في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية بالمجتمع. فسياسة الجمعيات الأهلية في مصر تتأثر بدرجة كبيرة بالمناخ الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في البلاد، كما أنها في ذات الوقت تؤثر فيه باعتبار أن الجمعيات الأهلية أنشئت لتلبي حاجات المجتمع ومطالبه.

فالمشكلات الحديثة التي تواجهها المجتمعات يمكن للجمعيات الأهلية أن تقوم فيها بحركة سريعة وأكثر مرونة وأقل تكلفة في معالجة هذه المشكلات الحديثة والحاضرة بالإضافة إلي مواجهة تحديات المستقبل، فضلاً عن أنها تركز في معظم أنشطتها على المبادرات التطوعية التي تساعد الأفراد باعتبارهم عماد التنمية البشرية، وإذا كانت جهود الجمعيات الأهلية أمراً مرغوباً في الماضي لدورها في حماية مصالح الفئات المختلفة والضعيفة من الشعب، فقد أصبح أمراً مطلوباً وملحاً في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

كما يتضح من الدراسات السابقة عن الخدمات والجمعيات الأهلية فإنها تقدم الخدمات دون أن يكون هناك قيود حقيقية في الجمعيات الأهلية، كما أنها تستطيع أن تقدم خدمات تعليمية وتنشئ لها أعلى المستويات التعليمية، وكذلك الخدمات الصحية والثقافية والدينية والتعليمية، ويمكن أن تقدم هذه الخدمات لبعض أو كل فئات المجتمع، كما أنها تحاول

استكشاف حاجات الفئات الضعيفة فيه، ثم تحاول القيام بالأنشطة التي تتولى إشباع هذه الحاجات إلى جانب الجهود الرسمية. (عبدالرشيد، محمود، ٢٠٠٠، ١٢٠).

فالجمعيات الأهلية تلعب دور وسيط بين الفرد والدولة حيث تسعى دائماً الي الارتقاء بشخصية الفرد عن طريق نشر المعرفة والمعلومات والمساهمة في نشر الوعي وثقافة الديمقراطية، كما تسعى إلي تعبئة الجهود الفردية والجماعية لمزيد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتأثير في السياسات العامة وتعميق مفهوم التضامن الاجتماعي.

وإيماناً بضرورة تشكيل الوعي وقيمة العلم سجلت بعض الجمعيات الأهلية نجاحات كبيرة في كافة فروع التعليم والثقافة والصحة، وأشارت إلي أن نقص التعليم يحول دون حصول المرأة علي المساواة والتوعية، لذلك يجب توعية المرأة بقيمة العلم والعمل. (محفوظ، حازم، ٢٠١٧، ٢٩-٣٠)

ويعد أحد مؤشرات تقييم دور الجمعيات الأهلية تبني مواقف المطالبة والدفاع عن الفئات المهمشة في المجتمع، من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وحماية الفئات الأولى بالرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية من خلال المساواة في الحقوق والفرص. (قنديل، أماني، ٢٠٠٥، ٣٨).

وقد لوحظ في الأونة الأخيرة أن الدولة والوكالات والمنظمات الدولية اعتمادها علي المنظمات العامة والاجتماعية في أحداث التنمية الريفية وخاصة في إنشاء وتدعيم المنظمات العاملة في الريف، بحيث تتواكب برامجها ومشروعاتها مع الاحتياجات الفعلية لهؤلاء السكان. لذلك تحتاج المنظمات أو الجمعيات الأهلية إلي التكيف مع المتغيرات والتطورات الجديدة من أجل البقاء علي قيد الحياة، فتسعي المنظمات إلي التعليم والابتكار وإبداع العاملين علي تحسين الأداء التنظيمي للمؤسسة لتسهيل تبادل المعارف والمعلومات وتطوير الخدمات.

(Others, Farhad alipour, 2011, p.p 547-548)

كما أوضحت الدراسات أن الجمعيات الأهلية سجلت نجاحات كبيرة في كافة فروع التعليم والثقافة والصحة إيماناً منها بضرورة تشكيل الوعي لدي الأفراد في المجتمع، وأشارت إلي أن نقص التعليم يحول دون حصول المرأة علي المساواة والتوعية، لذلك يجب توعية المرأة بقيمة العلم والعمل. (محفوظ، حازم، ٢٠١٧، ٢٩-٣٠).

من هنا جاءت الشراكة بين كل من الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لمواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد، باعتبارها المحاور الثلاث للحكومة، مع التأكيد علي أهمية المشاركة المجتمعية في التخفيف من الآثار الاقتصادية لبعض الشرائح الاجتماعية

الأكثر تتضرراً من جائحة كورونا، من خلال تدعيم المجهود الطبي في القرى والمدن، وتفعيل آليات عملية عن طريق المشاركة المجتمعية للدعم النفسي للناس عمومًا، وللفرق الصحية خصوصًا. (محمود، ميسرة، ٢٠١٤، ١٣).

ومن هنا تأتي أهمية الحوار المجتمعي لدعم مشاركة المواطنين والجمعيات الأهلية تجاه القضايا المجتمعية التي تؤثر سلباً علي الأمن المجتمعي، لذلك فالحوار المجتمعي والمناقشة يضع الجمعيات الأهلية في مكانة متميزة بحيث تصبح شريكاً فعالاً ونشطاً في تنمية الوعي لدي الأهالي بمخاطر القضايا المجتمعية. (عز، هناء محمد، ٢٠١٠).

ووصولاً لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة فقد قام الباحث بالإطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر ويمكن عرضها علي النحو التالي:

دراسة نهاد محمد كمال (٢٠٠٠) والتي هدفت إلي تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات الأهلية في الحفاظ علي تماسك المجتمع المصري واستمرار وحدته، وتوصلت إلي أن الانفتاح الاقتصادي أدي إلي ظهور خلل في المجتمع وقصور دور الدولة في تلبية احتياجات الأفراد، كما أوضحت أهمية العمل التطوعي والاعتماد عليه سواء علي المستوي القيادي أو السياسي، كما أوضحت أنه لا بد من توفير البيئة القانونية والسياسية التي تساعد في تحقيق دور الجمعيات الأهلية لأهدافها من أجل الحفاظ علي وحدة وتماسك المجتمع. (كمال، نهاد محمد، ٢٠٠٠).

دراسة عبدالسلام محمد (٢٠٠١) والتي أشارت إلي أهمية المنظمات غير الحكومية ودورها في عملية التنمية وقدراتها علي توصيل الخدمات التعليمية والصحية لقطاعات كبيرة في المجتمع، كما أكدت علي تفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال التعليم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية. (علي، عبدالسلام محمد، ٢٠٠١).

دراسة Peter Crampton, and others (٢٠٠١) وهذه الدراسة إلي التعرف على تطور دور القطاع الغير حكومي الذي لا يهدف إلى الربح في العناية الأساسية بالفئات الضعيفة في نيوزيلندا. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك دور فعال للقطاع الغير حكومي في توفير الخدمات التي يتم تجاهلها من قبل المؤسسات الحكومية أو الربحية، فقد بدأ هذا القطاع في توفير الخدمات الطبية الشاملة منذ بداية الثمانينات، وتبلور هذا الدور بشكل واضح في عام ١٩٩٤ أسس اتحاد موفري الخدمات الصحية والذي عمل على تقديم الخدمات الصحية لقطاعات من البشر في المناطق الأقل حظاً في الحصول على تلك الخدمات، كما أشارت

الدراسة إلى اصطدام هذا القطاع بفشل السياسة الرسمية في دعم مؤسساته لمساعدتها على توفير الخدمات لمحتاجيها. (others ,Peter Crampton, 2001, 1502).

دراسة أبوالنجا محمد علي (٢٠٠٢) والتي تناولت الدور الذي تؤديه الجمعيات الأهلية أو المنظمات غير الحكومية في تنمية المجتمع، وقامت بوصف المعوقات التي تواجه عمليات التنسيق بين الجمعيات في محافظة البحيرة وبين الأجهزة التنسيقية، وتوصلت إلى أن هناك مجموعة من المعوقات الإدارية المرتبطة بالشئون الاجتماعية، ومعوقات مرتبطة باستخدام التكنولوجيا، ومعوقات مرتبطة بمجالس إدارة الجمعيات ومديري الجمعيات والعاملين بها، بالإضافة إلى معوقات مرتبطة بالتمويل وأداء الاتحادات الإقليمية والنوعية. (علي، أبوالنجا محمد، ٢٠٠٢، ٣٨١-٤٣٠).

دراسة Mathew Morris (٢٠٠٢) والتي توصلت نتائجها إلى أن رأس المال الاجتماعي له مردود اقتصادي وخاصة في مشروعات التنمية المحلية، وأنه وسيلة من أجل الحماية الاجتماعية. (Morris, Mathew, 2002).

دراسة حامد الهادي (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى وصف واقع المرأة في ريف الزقازيق، والكشف عن خصائصها الأولية، وواقعها الاقتصادي، ووصف دورها في المشاركة السياسية، وكذا وعيها الاجتماعي والنوعي. وقد أوضحت النتائج أن المؤسسات الأهلية أسهمت بدور كبير في تهميش المرأة في مجتمع الدراسة وخاصة من ناحية الأعمال التطوعية وكذلك الحال بالنسبة للمؤسسات داخل القرية فقد همشت المرأة ولم تمكنها إلا من بعض الجوانب الاقتصادية من خلال المساعدات والمنح التي تقدمها، وأوضحت الدراسة المواقف غير الداعمة للمؤسسات الرسمية، بل والمجتمع أيضاً الذي يوافق المرأة ويدعمها ما دامت تعمل بعيداً عن المؤسسات الرسمية. (الهادي، حامد، ٢٠٠٣).

دراسة سناء حجازي (٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية، من خلال محورين هما بناء القدرات، وتطبيق معايير جودة المشروعات، كمتطلبات أساسية لجودة أنشطة المنظمات الأهلية، وتوصلت نتائجها إلى أن متطلبات منظمات المجتمع المدني فيما يتعلق ببناء قدراتها يتحدد في التمويل، وتوافر المعلومات، وضرورة تطوير مواردها البشرية، وتحديد الاحتياجات الخاصة بكل نشاط من أنشطتها. (حجازي، سناء محمد، ٢٠٠٦، ٢٥٥٩ - ٢٦٠٤)

دراسة داليا صبري (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تحقيق أهداف الجمعيات الأهلية، وكذلك الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المرأة

المعيلة، وأيضاً أهم المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تقديم خدماتها، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق أهداف الجمعيات الأهلية جاءت بالترتيب الآتي (خدمات اجتماعية، وتقديم مساعدات اقتصادية، وخدمات ثقافية، وخدمات صحية)، أما فيما يتعلق بأهم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية في مجال المرأة المعيلة (خدمات اجتماعية، مساعدات اقتصادية، وخدمات ثقافية، وخدمات صحية، وخدمات تعليمية)، أما فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تقديم خدماتها تمثلت في الآتي (معوقات تمويلية، ومعوقات ادارية، ومعوقات هيكل وظيفي، ومعوقات قانونية). (غنيم، داليا صبري، ٢٠٠٦).

دراسة محمد محمود ورضا سلامة (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق الجمعيات الأهلية لأهداف التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات المرتبطة بإدارة الجمعيات، ومعوقات مجتمعية، ومعوقات مرتبطة بالمشروعات التي تقوم بتنفيذها الجمعيات، كما توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لمواجهة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة. (محمود، محمد، سلامة، رضا، ٢٠٠٦).

دراسة عبدالمنعم محمد (٢٠٠٧) والتي أكدت علي أهمية منظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية الشاملة، وتوصلت إلى ضرورة تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني من خلال قيامها بالأدوار المختلفة التي تؤديها، وضرورة توفير مناخ يسوده الثقة بين مؤسسات المجتمع المدني والدولة. (محمد، عبدالمنعم محمد، ٢٠٠٧).

دراسة David & James (٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن المنظمات غير الحكومية تساعد علي تنفيذ البرامج بكفاءة عالية كما أنها تتسم بالمرونة في البرامج، وأنها توصف بالقدرة علي مقابلة احتياجات أفراد المجتمع. (Cruise, David, Agarwal, James, 2010, 8)

دراسة Russel (2010) والتي هدفت إلى إلقاء الضوء علي المنظمات غير الحكومية في دولة روندا ودورها في العمل علي التنسيق بين المنظمات غير الحكومية وبين المؤسسات الحكومية، وتوصلت نتائجها إلى أن رابطة المنظمات غير الحكومية قدمت حلاً لمشكلة ضعف التنسيق بين المنظمات غير الحكومية المهمة بالتعليم والتنمية من خلال تبادل الخبرات داخل الرابطة وأصبحت نقطة اتصال بينها وبين المنظمات والمؤسسات الحكومية الرسمية. (Mushanga, Russel, 2010)

دراسة **Mairi Maclean & Others (2012)** والتي هدفت إلي دراسة الابتكار الاجتماعي بدراسة حالة لمؤسسة خيرية للتعرف علي مساهمتها في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية، ودورها لإي إعادة بناء المجتمعات، أشارت نتائجها إلي أهمية مواقع ومساحات المشروعات الخيرية الاجتماعية لنجاح المؤسسة الخيرية، بالإضافة إلي قوة التنظيم الذاتي في إعادة دمج المجتمعات. (Others, Mairi Maclean, 2012, 747)

دراسة **عبدالرحيم محمد (٢٠١٣)** والتي هدفت إلي التعرف علي دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر في قطاع غزة، وتوضيح أهمية تنسيق الجهود بين المنظمات الأهلية لتحقيق التوازن والتكافؤ في التوزيع والدقة والعدالة الاجتماعية عند تنفيذ برامج الفئات المهمشة والمحتاجة في قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية أن غالبية المنظمات الأهلية في قطاع غزة تلعب دوراً في الحد من معدلات الفقر عبر تقديمها خدماتها لفقراء كالأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم مقترحات المشاريع اللازمة لخدمة الفقراء لدي الجهات المانحة بحيث تتوافق مع الخطط الموضوعة من قبل الإدارة العليا في الحد من معدلات الفقر في قطاع غزة. (عبدالرحيم، محمد، ٢٠١٣).

دراسة **أميرة محمود (٢٠١٤)** والتي هدفت إلي تحديد المعوقات التي تعيق الجمعيات الأهلية في كفالة الفتيات الفقرات المقبلات على الزواج، وتحديد نوعية الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للفتيات الفقيرات المقبلات علي الزواج. وتوصلت نتائجها إلي أن المعوقات المرتبطة بالجمعية تمثلت في ضعف الإمكانيات المادية وقلة عدد العاملين داخل الجمعية وعدم تطوير السياسات والقوانين واللوائح داخل الجمعية. (السيد، أميرة محمود، ٢٠١٤).

دراسة **عثمان محمد العربي (٢٠١٤)** التي أشارت نتائجها إلي أن أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات الصحية، وهي: الفضائيات ثم الإنترنت ثم المحطات التلفزيونية ثم الصحف اليومية. (العربي، عثمان محمد، ٢٠١٤، ١١-١٨).

دراسة **ايمان عبد الحميد نوار (٢٠١٥)** والتي أوضحت فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم الذاتي لتنمية المستحدثات الكيميائية ومهارات اتخاذ القرار لدي طلاب نوادي العلوم بالمرحلة الثانوية. (نوار، إيمان عبد الحميد، ٢٠١٥).

دراسة **عادل عامر (٢٠١٥)** والتي أوضحت نتائجها أن هناك عجز في الأنظمة السياسية عن الوفاء بالتزاماتها لإشباع حاجات البشر والوفاء بحقوقهم، مما يتطلب من المجتمع المدني أو الخاص المساعدة لإشباع حاجاتهم الأساسية، بالإضافة إلي بناء علاقات قوية وإيجابية مع المجتمع، وإدراك أهمية المسؤولية الاجتماعية في الحصول على الخدمات

التي يحتاجها الأفراد في مختلف الجوانب الضرورية مثل النقص في الخدمات التعليمية أو الثقافية، والصحية، الاقتصادية في المجتمع، بث الوعي العام عبر المؤتمرات والندوات ووسائل الإعلام وورش العمل بشأن المسائل المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية. (عامر، عادل، ٢٠١٥).

دراسة عبدالنواب جابر (٢٠١٧) والتي هدفت إلي التعرف على المحددات الاجتماعية للوعي الصحي لدى الريفيين من خلال التعرف على مستوى الوعي الصحي في الريف المصري، والوقوف على بعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوعي الصحي. وتوصلت الدراسة إلي التدني النسبي في مستويات الوعي الصحي بالريف، حيث اتضح من نتائج الدراسة أن هناك الكثير من السلوكيات التي مازال الريفيون يمارسونها رغم أنها غير صحية، وبعضهم يعلم ذلك إلا أن للعادات والتقاليد تأثير واضح على استمرارها، ففي مجال الوعي الوقائي كما كشفت الدراسة عن استمرار الكثير من الريفيين في استخدام الأدوية بدون الرجوع للأطباء، كما كشفت الدراسة عن تدني معرفة الكثير منهم بالأمراض الفيروسية التي تجعلهم عرضة للأمراض والفيروسات. (محمد، عبدالنواب جابر، ٢٠١٧).

دراسة مي عبدالواحد (٢٠١٨) التي أوضحت نتائجها إلي أن الاعلام الصحي يسعى إلى زيادة وعي الجمهور بالمسألة الصحية، والتأثير في سلوكياته، وتعديل المفاهيم الخاطئة. ولن تتحقق الاهداف إلا إذا تبنت المؤسسات الاعلامية إستراتيجية واضحة للتوعية الصحية. وإلى جانب نشر الوعي الصحي، فإن الاعلام الصحي الاماراتي يحتاج إلى تبني إستراتيجية اعلامية صحية جيدة. وعليه تحددت الدراسة في التعرف على الملامح الرئيسية للاعلام الصحي الجيد بالامارات من وجهة نظر الاكاديميين والاطباء. وتوصلت إلى وجود اتفاق بين المبحوثين على وجوب التركيز على أمراض منتشرة في الامارات، وأهمية الوقاية منها بنشر الوعي، ودفع الافراد إلى اتخاذ السلوك الصحي الجيد بالاستعانة بوسائل الاتصال المختلفة، وأن تتبع موضوعات البرامج الصحية والحملات الاعلامية من المجتمع الاماراتي. (الخاجة، مي عبدالواحد، ٢٠١٨، ١١٨-١٢١).

دراسة نفين محمد توفيق، ابراهيم صبري احمد (٢٠١٨) والتي هدفت إلي تحديد الآليات التي تستخدمها الجمعيات الأهلية في ممارسة الابتكار المجتمعي والعلاقة مع التخطيط الاستراتيجي والبرامج والخدمات، والتي توصلت نتائجها إلي ضرورة استخدام الموارد والثروات الموجودة في المجتمع بطريقة افضل وابداع طرق جديدة للتعاون مع مختلف القطاعات في المجتمع بالإضافة إلي وجود أفكار جديدة لتطوير أداء عمل الجمعيات الاهلية

من خلال تدعيم الأفكار الجديدة ووضع خطط بعيدة المدى وتحقيق التماسك لجذب افراد المجتمع للاستفادة من خدمات الجمعيات الاهلية. (توفيق، نفين محمد وأحمد، ابراهيم صبري، ٢٠١٨، ٢١٨ - ٢٤٥).

دراسة راجح سعدي (٢٠١٩) والتي هدفت إلي وهدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوي الوعي الصحي لدي طلاب عمادة البرامج التحضيرية، والتعرف علي الفروق في مستوي الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات (الجنس، والعمر، والمسار الدراسي)، والتعرف علي مدى توافق هذا المستوي مع رؤية المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلي أن مستوي الوعي الصحي لدي الطلاب في مجال الصحة الشخصية كان متوسطاً، بينما الفروق لمستوي الوعي الصحي بالنسبة للجنس كان لصالح الإناث، وبالنسبة للعمر كان لصالح الفئة العمرية (٢٠-٢٢ سنة)، وبالنسبة للمسار الدراسي كان للمسار التطبيقي، بالإضافة إلي التركيز علي الوعي الصحي من من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وعقد ورش عمل للتوعية بأهمية الوعي الصحي. (راجح، راجح سعدي، ٢٠١٩).

دراسة زهير النامي والهام كريم (٢٠٢٠) وهدفت الدراسة معرفة الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية لوباء كورونا علي المغرب، وتوصلت نتائجها إلي أن وباء كورونا في الجانب الاجتماعي أدى غلي تفكك الروابط الاجتماعية وظهور العنف الأسري، أم الجانب الصحي أدى إلي انتشار مجموعة من الأمراض النفسية كالقلق والتوتر والرهاب الاجتماعي، بالإضافة إلي قيام الدولة بإعادة ترتيب الأولويات في مرحلة ما بعد كورونا من خلال الاهتمام بالصحة والتعليم ومعالجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهذا الوباء. (النامي، زهير، كريم، إلهام، ٢٠٢٠، ١٣٣-١٥٦).

دراسة داليا بيطار (٢٠٢٠) وهدفت الدراسة إلي حشد جهود المجتمع الأهلي وتكامله مع الجهود الحكومية في مواجهة وباء كوفيد ١٩ عن طريق تقديم الخدمات الانسانية والطبية والاجتماعية، وتوعية المواطنين بمخاطر الفيروس، ووسائل مواجهته، وطرق الوقاية منه، كما تعتبر الجهود النسائية واحدة من الجهود الأهلية حيث قامت النساء بتقديم برامج ومبادرات مجتمعية تحت لواء منظمات مدنية في القطاع الصحي والاجتماعي. (بيطار، داليا، ٢٠٢٠، ٢١٥).

دراسة جمال أبوالعزم (٢٠٢١) التي هدفت إلي معرفة وتحديد المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية في رفع مستوي وعي المواطنين لمواجهة فيروس كورونا المستجد من خلال التعامل مع أنساق التعامل المختلفة (النسق الفردي والأسري المتمثل في الأفراد والأسر

بالمجتمع المحلي المحيط بالجمعيات الأهلية- نسق فريق العمل المتمثل في العاملين والقائمين علي حملات التوعية- نسق المؤسسة المتمثل في الجمعيات الأهلية- نسق المجتمع المتمثل في مؤسسات المجتمع المحلي- نسق الإعلام المتمثل في كافة وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة)، والتي توصلت نتائجها إلي وجود عدد من المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية لرفع مستوي وعي المواطنين لمواجهة فيروس كورونا مع نسق الفرد بنسبة مرجحة (٦٥,٨٢ %)، ومع نسق الأسرة بنسبة مرجحة (٧٢,٧١ %)، ومع نسق فريق العمل بنسبة مرجحة (٦٧,٥٣ %)، ومع نسق المؤسسة بنسبة مرجحة (٧٣,٥٤ %)، ومع نسق المجتمع بنسبة مرجحة (٧٤,١٤ %)، ومع نسق الإعلام كانت مؤثرة وجاءت بنسبة مرجحة (٧٦,١٥ %). (أبوالعزم، جمال مشرف، ٢٠٢١، ٢١٥).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة القضية الرئيسية للدراسة في معرفة وتحديد أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا المستجد من خلال التعامل مع أنساق التعامل المختلفة (النسق الفردي والأسري المتمثل في الأفراد والأسر بالمجتمع المحلي المحيط بالجمعيات الأهلية- نسق فريق العمل المتمثل في العاملين والقائمين علي حملات التوعية- نسق المؤسسة المتمثل في الجمعيات الأهلية- نسق المجتمع المتمثل في مؤسسات المجتمع المحلي- نسق الإعلام المتمثل في كافة وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة. هل يمكن مساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) من خلال مجموعة من الادوار التي تقوم بها الجمعيات الأهلية في المجتمع المدني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟  
ثانياً: أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي.

بناء على ما تمر به الدولة والعالم من تحديات صعبة لمواجهة فيروس كورونا والذي يحتاج إلي تكاتف الجهود الحكومية والأهلية للحد من انتشاره، وعلي ما تقدمه الدراسة الحالية من بيانات ومعلومات، وما يمكن أن تسفر عنه من نتائج وحقائق مستمدة من الواقع الفعلي الراهن لأوضاع الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتثقيفية والتعليمية والاقتصادية لمواجهة فيروس كورونا بمنطقة الدراسة من أجل مساندة الدولة في مواجهة هذا الفيروس، فقد تكون هذه الدراسة وغيرها من الدراسات المماثلة مرشداً علمياً للباحثين والمهتمين بقضايا المواطنين الصحية ومشكلات الجمعيات الأهلية ويمكن توضيح أهمية الدراسة في الآتي:

- ١- تسهم هذه الدراسة في التأصيل لدور الجمعيات الأهلية في مجال الرعاية الاجتماعية والصحية للمواطنين لمواجهة الأوبئة والفيروسات والبطالة الناتجة عن انتشار هذه الأمراض.
- ٢- تعد الجمعيات الأهلية من أهم شركاء إحداث التغيير الاجتماعي من خلال الشراكة المجتمعية مع مؤسسات الدولة.
- ٣- تعد الجمعيات الأهلية من المؤسسات الهامة والحيوية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ومن ثم فإن تقدير مشكلات الجمعيات الأهلية في المجتمع المحلي لرفع مستوى وعي المواطنين لمواجهة فيروس كورونا (Covid 19) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يعد مطلباً ضرورياً لرفع مستوى الخدمات المقدمة للعملاء بجانب أوجه الرعاية التي تقدمها الدولة.
- ٤- تسهم الدراسة الحالية في تنفيذ خطط وسياسات الدولة لمواجهة فيروس كورونا كما تساعد في تطوير الخدمات في الجمعيات الأهلية المقدمة لكل فئات المجتمع المستفيدة من خدمات الجمعيات الأهلية بهدف تنمية البيئة المحلية.
- ٥- أنه لم يتم تنفيذ أي دراسات مرتبطة مشكلات الجمعيات الأهلية في المجتمع المحلي لرفع مستوى وعي المواطنين لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. (في حدود علم الباحث).
- ٦- كما أن هذه الدراسة تتيح الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مناطق أخرى، بهدف تطوير عمل الجمعيات الأهلية في كافة المجالات وخاصة في رفع مستوى الوعي والاهتمام بالإجراءات الصحية لمواجهة الأوبئة في المستقبل.

#### ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي معرفة وتحديد دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير خدماتها لمواجهة فيروس كورونا (Covid 19) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- ١- معرفة دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تقديم وتطوير الأنشطة والخدمات المقدمة لسنق الفرد.
- ٢- معرفة دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تقديم وتطوير الأنشطة والخدمات المقدمة لسنق الأسرة.

- ٣- معرفة دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تقديم وتطوير الأنشطة والخدمات المقدمة لتنسيق فريق العمل.
- ٤- معرفة دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تقديم وتطوير الأنشطة والخدمات المقدمة لتنسيق المؤسسة.
- ٥- معرفة دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تقديم وتطوير الأنشطة والخدمات المقدمة لتنسيق المجتمع.
- ٦- معرفة دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تقديم البيانات والمعلومات الصحيحة والسليمة التي تقدم من خلال الاعلام.

رابعاً: تساؤلات الدراسة.

تسعي الدراسة الحالية إلي الإجابة علي تساؤل رئيسي هو: ما دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

وينبثق منه عدد من التساؤلات الفرعية هي:

- ١- ما دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات والاجراءات الصحية المقدمة لتنسيق الفرد؟
- ٢- ما دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات والاجراءات الصحية المقدمة لتنسيق الأسرة؟
- ٣- ما دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات والاجراءات الصحية المقدمة لتنسيق فريق العمل؟
- ٤- ما دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات المقدمة والاجراءات الصحية لتنسيق المؤسسة؟
- ٥- ما دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات والاجراءات الصحية المقدمة لتنسيق المجتمع؟

خامساً: المفاهيم والإطار النظري للدراسة

١- مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

حدد مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية مستويات الاعتماد للسياسة التعليمية والاجتماعية

في عدد من مهارات الممارسة في الخدمة الاجتماعية هي: (Zastrow, Charles,

2077, 11)

- ١) جمع وتقدير المعلومات.
  - ٢) تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية.
  - ٣) تحديد القضايا والمشكلات والاحتياجات والموارد.
  - ٤) تنفيذ التدخلات لتحقيق أهداف العملاء.
  - ٥) تقييم برامج وأنشطة الممارسة.
- وتعتبر المؤسسة مجتمع مكون من أنساق متعددة يتعامل معها الأخصائيين الاجتماعيين ويتطلب ذلك منهم تحسين أدائهم للتعامل مع الأفراد والأسر والجماعات وفريق العمل والمجتمع المحلي واكتسابهم المعارف والمهارات اللازمة لمواجهة معوقات تطبيق الممارسة العامة في مؤسسات التدريب العملي وأداء أدوارهم مع أنساق التعامل في المؤسسة لتحسين مستوى الخدمات وجودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في كافة المجالات. (Barker, Robert, 1987, 32)
- تعرف الممارسة العامة بأنها إطار يتيح للممارس العام حرية الانتقاء من بين النظريات والمداخل والنماذج لإكساب المعارف والمهارات اللازمة لتفسير وتحليل وعلاج المشكلات، بالإضافة إلي تحقيق أهداف علاجية ووقائية وتنموية يسعي إلي تحقيقها الأخصائي الاجتماعي (كممارس عام) من خلال التعامل علي متصل الأنساق. (أبوالعزم، جمال مشرف، ٢٠١٨، ٦٨-٦٩).
- ويمكن تعريف الممارسة العامة إجرائياً في هذه الدراسة وفقاً للآتي:
- يمارس الممارس العام مجموعة من الأدوار المهنية التي تتلاءم مع موقف الجمعيات الأهلية في مساندة الدولة لمواجهة فيروس كورونا والنسق الذي يتعامل معه (المخطط، المنسق، الوسيط، المساعد، الممكن، المقوم، مقدم الخدمات.....إلخ).
  - يتعامل الممارس العام في هذه الدراسة مع (النسق الفردي، الأسري، فريق العمل، المؤسسي، المجتمعي).
  - تطبيق مجموعة من المهارات المهنية التي تتناسب وطبيعة النسق الذي يتعامل معه الممارس العام مثل مهارة (استغلال الموارد المتاحة، تكوين العلاقات المهنية، المقابلة، الاتصال، إعداد اللقاءات والندوات).
  - تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات والأدوات المهنية التي يستخدمها الممارس العام عند التعامل مع مختلف الأنساق في الجمعيات الأهلية.

## ٢- مفهوم الجمعيات الأهلية:

الجمعيات الأهلية هي تلك المنظمات المشهورة والمعترف بها قانونياً، والتي لا تتبع أي جهة حكومية ولكن تخضع لإشرافها القانوني، والتي تقدم خدمات عديدة للسكان في القرية على أن يكون مؤسسى هذه المنظمات لا يقل عددهم عن خمسة عشرة فرداً كحد أدنى. (شاكر، أسامة ابوالكارم ووهبة، احمد جمال، وعبدالعزیز، رجب دسوقي، ٢٠١٧، ٤٥٣-٤٦٤).

الجمعيات الأهلية هي جماعة منظمة تنظيماً رسمياً تقوم عضويتها علي الاختيار الحر للأفراد من أجل تحقيق هدف معين غير الحصول علي الربح المادي. (غيث، محمد عاطف، ٢٠٠٢، ٢٩).

الجمعيات الأهلية هي مؤسسات خيرية غير حكومية عبارة عن جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص اعتباريين، لا تهدف للربح تعتمد على العمل التطوعي، وتقدم برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار ضمن خططها وبموجب لائحتها التنفيذية. ويتضمن المفهوم عدد من المعايير أهمها الطوعية والاستقلالية وعدم الربحية والنفع العام وأنها غير مسيسة. (الشئون الاجتماعية، وزارة التأمينات، ٢٠٠٢).

كما أن الجمعيات الأهلية هي أحد منظمات المجتمع المدني حيث أنها تمثل "تكوينات اجتماعية" وهي مجموعات بشرية تجمعها روابط خاصة، تضي عليها قدراً من التضامن الداخلي بين أفرادها سعياً وراء تحقيق مصالح خاصة بهذه المجموعات أو مصالح عامة تهم مختلف فئات المجتمع. (Nagchowdhury, Aditee, 1989, 18)

فالمنظمات غير الحكومية هي منظمات خاصة تقوم بأنشطة لتقليل المعاناة أو لتحقيق مصالح المواطنين والفقراء أو حماية البيئة أو تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية أو الإلتزام بتنمية المجتمع المحلي وفي الاستخدام الواسع للمصطلح يمكن ان يطلق علي أي منظمة غير ربحية مستقلة عن الحكومة. (Thomas , Leo, 1995, 6)

كما تعرف الجمعيات الأهلية بأنها هيئات شكلت لتعبر عن إرادة المجتمع أو الجماعة لتفاعل حاجات مادية أو معنوية وهذه الحاجات تظهر نتيجة للظروف والعوامل الاجتماعية الموجودة في البيئة. (سرحان، محمد محمود، ٢٠٠٧، ٢٢٦٠).

الجمعيات الأهلية إجرائياً في هذه الدراسة تتضمن ما يلي:

- أ) منظمات لا تهدف للربح المادي وتعتمد في تمويلها علي المساعدات الذاتية والإعانات الحكومية.
- ب) تجمع لجهود مجتمعية ومتطوعين مؤمنين بمجتمعهم وبالقضايا الإنسانية بمسئولياتهم المجتمعية
- ج) تقوم بدراسة احتياجات المجتمع وتوجيه جهودها وأموالها لتقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومساعدة المواطنين.
- د) تعتمد علي الجهود التطوعية في برامجها وأنشطتها علي رفع وعي المواطنين لمواجهة فيروس كورونا.

### ٣- مفهوم الوعي الصحي:

يعرف الوعي الصحي بأنه إدراك وإلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية، وتبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع، والحد من انتشار الأمراض وتنمية إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه صحتهم وصحة الآخرين. (حسن، هدي محمود، ٢٠١١، ٣٥٥٩).

كما يعرف الوعي الصحي بأنه مجموعة من الخبرات التي يتعرض لها الناس وتؤدي إيجاباً إلي تحسين صحة الفرد والأسرة والمجتمع. (لظفي، حسين عمر، ٢٠٠٥، ١٢٠).

### ٤- تعريف فيروس كورونا (COVID-19)

يعد فيروس كورونا المستجد لعام ٢٠١٩ الذي تم الإعلان عنه وباءً من قبل منظمة الصحة العالمية في مارس ٢٠٢٠ سلالة جديدة من الفيروسات التاجية تم الإبلاغ عنه لأول مرة في ديسمبر ٢٠١٩، ومن الممكن أن يسبب هذا الفيروس أمراض الجهاز التنفسي التي تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة قد تؤدي إلى الوفاة. وقد تم الإبلاغ عنه في ١٥٧ دولة/منطقة.

ويمكن تعريف فيروسات كورونا بأنه فصيلة فيروسات واسعة الانتشار، يُمكنها أن تُسبب أمراضًا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى التهابات الجهاز التنفسي الأشد حدة، مثل التهاب الشعب الهوائية، أو الالتهاب الرئوي، أو متلازمة التنفس الحاد الوخيم (سارس). كما يسبب فيروس كورونا المستجد (COVID-19) عدوى تنفسية.

كما يمكن تعريف فيروس كورونا بأنه فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تتسبب في طائفة من الأمراض تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة

الشديدة. بعض منها يسبب المرض لدي الأشخاص والبعض الآخر ينتشر بين الحيوانات، وينتمي فيروس كورونا المستجد إلي مجموعة فيروسات الكورونا وهو فيروس تنفسي جديد لم يعرف من قبل لدي البشر ولم يتم التعرف علي الكثير من خصائصه حتي الآن. (السكان، وزارة الصحة، ٢٠٢٠).

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة.

ركز الباحث في دراسته الحالية علي نظرية الأنساق العامة ونموذج تطوير البرامج وتنمية التواصل المجتمعي والمدخل المعرفي السلوكي كموجه نظري لهذه الدراسة علي النحو التالي:

#### ١- نظرية الأنساق العامة:

ينظر للنسق الاجتماعي بأنه وحدة مكونة من أجزاء ويؤدي كل جزء من أجزائها وظيفة معينة من شأنها الإسهام في تماسك الوحدة الشاملة. حيث أن كل وحدة وظيفية يمكن النظر إليها علي أنها نسق له أهدافه التي يسعى لتحقيقها، بالإضافة إلي أن كل نسق يتفرع إلي مجموعة من الأنساق الفرعية والتي لها علاقة مباشرة بالنسق الكلي. (علي، ماهر أبوالمعاطي، ٢٠٠٩، ٣٣٣).

لذلك تتسم نظرية الأنساق العامة بالآتي: (بركات، وجدي محمد، ٢٠٠٥، ٢١٦٤ - ٢١٦٥).

- أنها تتعامل مع الأجزاء في إطار الكليات علي أساس التأثير المتبادل بين الجزء والكل.
  - تركز علي مفهوم المعلومات المتاحة عن الأنساق.
  - تهتم بالتعامل مع المشكلات في إطار أبعادها وأشكالها المتعددة.
  - تتيح استخدام نماذج متداخلة لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.
- لهذا تعد الممارسة من أحدث هذه الاتجاهات في مهنة الخدمة الاجتماعية لذلك تسعى إلي مساعدة المؤسسات علي تحقيق أهدافها والمساهمة في توفير الخدمات لكافة الأنساق ووقايتهم من الوقوع في المشكلات وتنمية قدراتهم ليتمكنوا من القيام بمسئولياتهم في تحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية. (Landon, Pamela S., 1995, 1101)

#### ٢- نموذج تطوير البرامج وتنمية التواصل المجتمعي:

يتضمن هذا النموذج بدء أو توسيع الخدمات من قبل المؤسسات أو ائتلاف المنظمات من أجل الاستجابة إلي الفئات السكانية المحرومة، كما يعالج هذا النموذج قضايا

ازدياد أعداد المراهقين والمشردين وأطفال الشوارع (أطفال بلا مأوى)، كما يعالج مرضي الأمراض المزمنة ومرض فيروس نقص المناعة البشرية، وقضايا الامن الغذائي، وأيضاً يشمل هذا النموذج التعاون بين الاخصائيين الاجتماعيين والمستقيدين للمشاركة في إعادة اكتشاف الخدمات لتلبية الاحتياجات الحالية، بما في ذلك المدافعة من أجل الوقاية والتوعية العامة. (Mizarhi, Terry, 2008, 380).

ويعتمد هذا النموذج علي مجموعة من النظريات والمعارف أهمها نظريات الإدارة والتطوير التنظيمي وتتضمن أدوار الممارس المجتمعي في إطار هذا النموذج ما يلي:

- المتحدث الرسمي أو الناطق.
- المدير.
- الإداري.
- المدرب.
- دور صاحب الرؤية أو الطموحات.
- المقوم.
- دور واضع الجسور.

بالإضافة إلي هذه الادوار السابقة يقوم الممارس بمجموعة من المهام تتضمن:

- تطوير علاقات الاحترام والتعاون مع الجماعات السكانية المكونة للمجتمع.
- أن يكون لديه معارف عن نطاق ونوعية البرامج والخدمات والأنشطة وخصائص المنظمة أو الشبكة (مهام المؤسسة، مصادر تمويلها، قوة القيادة، نقاط القوة، السياسات).

- عدم التعامل مع جماعات السكان علي أنهم ضحايا.

ويمكن للباحث أن يستفيد من هذا النموذج في الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

(أ) أن انتشار الأمراض والأوبئة والظواهر الاجتماعية الضارة بأفراد المجتمع يجعل هناك ضرورة ملحة للجمعيات الأهلية لتستمر في تقديم خدماتها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لمواجهة فيروس كورونا.

(ب) الاستفادة من هذا النموذج في تصميم وتنفيذ دورات تدريبية وورش عمل للأخصائيين الاجتماعيين تركز علي التخطيط الاستراتيجي للمنظمات والمؤسسات.

(ج) قيام الجمعيات الأهلية بإشراك أفراد المجتمع في عملية الابتكار الاجتماعي والمشاركة المجتمعية لمواجهة فيروس كورونا.

(د) الاستفادة من هذا النموذج في تحديد الآليات التي يمكن الاعتماد عليها وتستخدمها الجمعيات الأهلية لممارسة عملها في تقديم الخدمات والأنشطة لمواجهة فيروس كورونا.

## ٣- مدخل التمكين المجتمعي:

يشير مدخل التمكين المجتمعي إلي عملية تمكين المجتمعات المحلية من زيادة السيطرة علي حياتها، وبالتالي فإن تمكين المجتمعات هو أكثر من اشراك المجتمعات المحلية أو مشاركتها في وضع البرامج الاجتماعية، من أجل أن يكون المجتمع قادر علي استمرارية سبل العيش أو المشاريع المماثلة التي يستفيد منها أعضاء المجتمع. (Gregoire, 2016, 45-71)

لذلك يمكن للباحث أن يعتمد علي مدخل التمكين المجتمعي في تمكين المجتمعات المحلية وخاصة الجمعيات الأهلية في تنفيذ المشروعات الاجتماعية والصحية والاقتصادية لتحسين حياة الأفراد وإعادة بناء المجتمع المحلي.

## ٤- المدخل المعرفي السلوكي:

يهدف هذا المدخل إلي تعديل وتحسين السلوك من خلال مساعدة نسق العمل ليكون أكثر واقعية وإيجابية فيما يتعلق بالمعرفة والتفكير والخبرات الحياتية، ويتطلب هذا المدخل أن يكون لدي نسق العمل القدرة والرغبة في التغيير. حيث يقوم نسق محدث للتغيير بملاحظة نسق العمل وتحليل طرق تفكيره واستخدام الأساليب العلاجية والفنية لإحداث التغيير طويل المدى. ويعد المدخل من المداخل العلاجية التي يمكن استخدامها مع العديد من المشكلات والمواقف. (Sheafor, Bradford W. and Horejsi, Charles R., 2006, 99)

ويمكن للباحث أن يستفيد من هذا النموذج في الدراسة الحالية وبالتطبيق علي مؤسسات الجمعيات الأهلية يتم استخدام المدخل في تعديل وتحسين سلوكيات الأفراد في المجتمع المحلي مثل (تضارب الأفكار، الشفافية، المعلومات المغلوطة، السلوكيات الخاطئة) فهذا المدخل يهتم بتعديل الأفكار الخاطئة الكامنة في عقول الأفراد بمؤسسات المجتمع المحلي.

سابعاً: الإطار النظري لأدوار الجمعيات الأهلية في مساندة الدولة لمواجهة فيروس كورونا.

## أ- الجمعيات الأهلية:

الجمعيات الاهلية منظمة قاعدية محلية تم إنشائها لتحقيق أهداف مجتمعية متنوعة وتتكون من أفراد المجتمع الطبيعيين أو من أشخاص اعتباريين ويسير العمل بها وفقاً لنظامها الأساسي ولائحتها الداخلية وتعتمد في تمويلها علي الموارد المتاحة داخل المجتمع المحلي الذي تخدمه والموارد التي يمكن اتاحتها من مجتمعات أخرى وتحظي بدعم قانوني أو تساندها الحكومة فنياً ومالياً من خلال اسناد بعض المشروعات التي تري أنها تساعد في تحقيق

أهدافها وأهداف المجتمع الذي تخدمه ومن ثم تخضع لإشراف إداري رسمي. (هاشم، صلاح أحمد، ٢٠٠٧، ٥١).

ويمكن تناول الجمعيات الأهلية من خلال عدد من المحاور وسوف يقوم الباحث عرضها في التالي:

#### ١ - مجالات عمل الجمعيات الأهلية:

تنقسم أنشطة الجمعيات الأهلية إلى ثلاث مجموعات هي: (عبدالجواد، ليلي، ٢٠٠٢، ٦).

أ) المجال الخيري والرعاية الاجتماعية الذي يهدف إلي مساعدة الفئات المحتاجة وهذه النوعية هي الغالبة في مختلف دول العالم.

ب) المجال التنموي الذي يهدف إلي المشاركة في تحقيق التنمية وإكساب الفرد والجماعة قدرة أكبر على الإنتاج بالتعليم والتدريب والتنظيم.

ج) المجال الحقوقي الذي يهدف إلي إعداد الشعب للقيام بدور إيجابي في اتخاذ القرارات في المؤسسات المحلية والاقليمية والدولية.

#### ٢ - العلاقة بين المنظمات الأهلية والحكومة: (قنديل، أماني، ٢٠٠٥، ٨٧).

- القوانين التي تعطي حق الإشراف علي أنشطة الجمعيات الأهلية أصبحت ممارسات بيروقراطية تضعف الإستقلال الذاتي للمنظمات وتحصره في أضيق نطاق.

- تعدد مستويات الرقابة والإشراف الحكومي يخلق إشكاليات عديدة تعوق قيام المنظمات بتنفيذ المشروعات خاصة أن الحكومة تساند سلطات الإشراف وتعطيها الصلاحيات اللازمة للقيام بمهامها.

- الصلاحيات المطلقة التي تخول للحكومة حل الجمعيات أو إدماجها تؤدي إلي حالة إنعدام ثقة متبادلة وإلي علاقات متوترة تستطيع الحكومات أن تستخدم تلك الصلاحيات لتهديد المنظمات.

- توزيع الأموال الأجنبية بين الجمعيات والمنظمات مصدراً من مصادر التوتر فلا تستطيع هذه الجمعيات قبول المساعدات الأجنبية وفقاً للقانون إلا بعد الحصول علي موافقة الحكومة وتشتراط أن تشرف الحكومة علي توزيع تلك المساعدات.

- الحكومة مصدراً من مصادر التمويل وعليه فهي تحدد أولويات التمويل وقد تصبح العلاقة متوترة إذا بدأت الحكومات تشعر بأن أنشطتها تواجه تهديداً سياسياً أو تحدياً من جانب أنشطة تلك المنظمات أو أن قادة تلك المنظمات يشكلون خطراً يهدد النظام.

## ٣- مهام الجمعيات الأهلية للتخفيف عن المواطنين:

إجمالي المهام التي تقوم بها معظم الجمعيات الأهلية للتخفيف عن المواطنين لعل أبرزها:

- حشد الموارد المحلية وإتاحة الفرصة للمواطنين في تنمية مجتمعهم عن طريق المشاركة المجتمعية.
- إيجاد الحلول المبتكرة إلي جانب دعم البرامج الحكومية. (كامل، دينا محمود، ٢٠١١، ٨٠).
- مساعدة ورعاية الأسر والأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر.
- رعاية الأطفال والأيتام، وأطفال الأسر المفككة، وأطفال الشوارع وعمالة الأطفال والأطفال مجهولين النسب والأطفال المساء إليهم.
- الرعاية الصحية والتمثلة في تأمين وعلاج الفقراء عامة.
- تأهيل وتدريب وتعليم وتشغيل مختلف فئات الإعاقة ورعايتهم صحياً واجتماعياً.
- تأمين تعليم الأطفال عامة ومحو الأمية للكبار ومساعدته الطلاب الفقراء في تعليمهم الجامعي خاصة.
- تنمية المجتمعات المحلية الأقل حظاً والتمثلة في تحسين وتطوير البنية التحتية في المجتمعات الفقيرة وتوفير الخدمات الأساسية فيها.
- تقديم خدمات الإغاثة للمناطق المنكوبة داخل المجتمع العربي أو خارجه. (بركات، وجدي محمد، ٢٠٠٥).
- تطوير الخدمات الصحية باعتبار أن الصحة المعيار الأول لقياس سعادة الانسان ورضاه عن المجتمع الذي يعيش فيه
- تنمية القدرات البشرية للشباب من خلال تكثيف برامج التدريب والتأهيل للطاقات البشرية. (هاشم، صلاح، ٢٠١٤، ١٤٧ - ١٤٨).

## ب\_ فيروس كورونا (COVID-19).

(١) كيفية المواجهة وطرق الوقاية من فيروس كورونا: يمكن الوقاية من فيروس كورونا المستجد باتباع الخطوات التالية:

- المحافظة علي النظافة الشخصية مع الحرص علي نظافة الأسطح والأرضيات.
- المداومة علي غسل اليدين دائماً بالماء والصابون أو المواد المطهرة التي تستخدم لغسل اليدين خصوصاً بعد السعال والعطس.

- محاول تجنب ملامسة العين والأنف والقم باليدين.
- استخدام المناديل عند العطس أو السعال والتخلص منها في سلة النفايات ثم غسل اليدين جيداً. (السكان، وزارة الصحة، ٢٠٢٠)
- تجنب الاحتكاك المباشر بالمصابين ومشاركتهم أدواتهم الشخصية وارتداء الكمامات عند التعامل مع حالات مشتبه اصابتها.
- المحافظة علي العادات الصحية الأخرى كالتوازن الغذائي والنشاط البدني وأخذ قسط كافي من النوم.

#### رابعاً: مجالات الدراسة.

##### أ- المجال المكاني:

طبقت هذه الدراسة في الجمعيات الأهلية بقرية المنشاة الكبرى التابعة لمركز كفرشكر بمحافظة القليوبية. وتحدد مجال التطبيق في الجمعيات الاهلية بالمنشاة الكبرى وذلك للمبررات التالية:

- ١- أنهما أكثر المؤسسات التي يوجد بهما عدد كبير من الأخصائيين الاجتماعيين
- ٢- يتوفر بالمؤسسة قاعات تدريبية مجهزة بالتقنيات والأجهزة الحديثة.
- ٣- استعداد المسؤولين والأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسستين علي إجراء الدراسة.
- ٤- الاجراءات الاحترازية وفرض الحذر التي كانت تمر بها البلاد نتيجة انتشار فيروس كورونا.
- ٥- أنه تم عمل دراسة عن أهم المشكلات التي تواجهها هذه الجمعيات لرفع مستوي وعي المواطنين بفيروس كورونا.

##### ب- المجال البشري:

مسح شامل لجميع أعضاء الجمعية العمومية ومجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية بقرية المنشاة الكبرى التابعة لمركز كفرشكر بمحافظة القليوبية ويبلغ عددهم (٢٨٠) مانتان وثمانون عضو.

جدول (١) يوضح عدد أعضاء الجمعية العمومية ومجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية بقرية المنشأة الكبرى - مركز كفرشكر - محافظة القليوبية.

م	اسم الجمعية	أعضاء الجمعية العمومية	مجلس الإدارة	العاملين
١	جمعية تنمية المجتمع المحلي	٩٠	١٢	١٤
٢	جمعية رياض القرآن	٧٩	١١	١٢
٣	الجمعية الشرعية	٦٤	٥	٨
	المجموع	٢٣٣	٢٨	٣٤
	عدد العينة المستبعدة للصدق والثبات	٥	٥	٥
	المجموع	٢٢٨	٢٣	٢٩

### ج- المجال الزمني:

استغرقت فترة جمع البيانات أكثر من شهرين والتي تتمثل في الفترة من ٢٠٢٠/١٢/٥ حتى ٢٠٢١/٢/١٥ م. خامساً: أدوات الدراسة.

تم الاستعانة بأدوات لجمع البيانات والتحليل الإحصائي للدراسة تمثلت في الآتي: إن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الجيد للأدوات التي تكون أكثر ملائمة في الحصول على البيانات، ويتمثل جهد الباحث في تمحيص الأدوات وتنقيحها وجعلها على أعلى مستوى من الكفاءة للتطبيق. وتمثلت في الآتي: استمارة استبيان طبقت على أعضاء الجمعية العمومية ومجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية بقرية المنشأة الكبرى التابعة لمركز كفرشكر بمحافظة القليوبية.

وقد تم استخدام أداة الاستبيان للأسباب التالية:

١- قد تم استخدام الاستبيان وتطبيقه من خلال الاجتماعات الإشرافية وأوقات العمل لمواجهة فيروس كورونا في أنحاء القرية لتقليل الوقت والجهد اللازم لجمع البيانات. وتم تصميم استمارة الاستبيان وفقاً للخطوات التالية:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد المبدئي للأداة

١- تحدد الهدف الأساسي من استمارة الاستبيان في تقدير المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية لرفع مستوى وعي المواطنين لمواجهة فيروس كورونا (Covid 19) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٢- الرجوع إلي التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة، والدراسات السابقة المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة، وإجراء عدد من المقابلات مع الأكاديميين والممارسين المهنيين في مجال الجمعيات الأهلية.

٣- تصحيح استمارة الاستبيان يتم وفق التدرج الثلاثي بحيث تكون الدرجة التي يحصل عليها المبحوث علي كل عبارة في الاستبيان تتراوح من (٢) دائماً إلي (٠) نادراً، بحيث تتراوح الاستجابة علي كل عبارة داخل كل بعد من الأبعاد إلي ما يلي:  
( دائماً = ٢ - أحياناً = ١ - نادراً = ٠ )

#### المرحلة الثانية: صدق وثبات الاستمارة

##### ١- صدق الأداة:

حيث تم عرض الأداة علي عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها، وكلية الآداب جامعة الاسكندرية، وعدد (٨) من الخبراء الميدانيين في الجمعيات الأهلية، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٩٠%). وبناءً علي ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

##### ٢- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للمشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية لرفع مستوي وعي المواطنين لمواجهة فيروس كورونا (Covid 19) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وذلك لعينة قوامها (١٥) مفردات من أعضاء الجمعية العمومية ومجلس الإدارة والعاملين في الجمعيات الأهلية بواقع (٥) أعضاء من كل جمعية، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج ثبات أبعاد الاستبيان الخاص بأعضاء الجمعية العمومية وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين في الجمعيات الأهلية باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) ن = ١٥

م	المتغيرات	معامل (ألفا- كرونباخ)
١	أدوار الجمعيات المرتبطة بنسق الفرد	٠,٨٤
٢	أدوار الجمعيات المرتبطة بنسق الأسرة	٠,٨١
٣	أدوار الجمعيات المرتبطة بنسق فريق العمل	٠,٨٣
٤	أدوار الجمعيات المرتبطة بنسق المؤسسة	٠,٨٤
٥	أدوار الجمعيات المرتبطة بنسق المجتمع	٠,٨٢
	الأداة ككل	٠,٨٣

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد علي النتائج التي نتوصل إليها الأداة.

وللوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة الاستبيان فقد تم استخدام طريقة ثنائية لحساب ثبات استمارة الاستبيان وذلك باستخدام معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown للتجزئة النصفية. حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلي نصفين، يضم النصف الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابات للعبارات الفردية، ويضم النصف الثاني القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابات للعبارات الزوجية، وجاءت النتائج كالتالي:

**جدول (٣) نتائج ثبات الاستبيان بأعضاء الجمعية العمومية وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين في الجمعيات الأهلية باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية ن = ١٥**

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
١	ثبات استمارة استبيان أعضاء الجمعية العمومية وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين في الجمعيات الأهلية.	٠,٨٤

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية. سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة.

تم إجراء التحليل الإحصائي من خلال الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء المعاملات الإحصائية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية.
- ٢- المتوسط الحسابي.
- ٣- الانحراف المعياري.
- ٤- الأوزان المرجحة.
- ٥- معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق العملي.
- ٦- معامل ثبات (ألفا- كرونبيخ).

الجزء الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف مجتمع الدراسة

**جدول (٤) وصف مجتمع الدراسة ن = ٢٨٠**

م	النوع	تكرار	نسبة
١	ذكر	٢٥٢	٩٠%
٢	أنثي	٢٨	١٠%
المجموع			
٢٨٠			١٠٠%
م	السن	تكرار	نسبة
١	أقل من ٢٥	٢٠	٧,١%
٢	٢٥-٣٠	٥٠	١٧,٩%
٣	٣٠-٣٥	٧١	٢٥,٤%

٤	أكثر من ٣٥	١٣٩	٤٩,٦ %
م	المستوي التعليمي	تكرار	نسبة
١	دبلوم	٥٥	١٩,٦ %
٢	بكالوريوس	١٢٤	٤٤,٣ %
٣	ليسانس	٨٩	٣١,٨ %
٤	ماجستير	٥	١,٨ %
	دكتوراه	٧	٢,٥ %
م	الحالة الاجتماعية	تكرار	نسبة
١	اعزب	٩٥	٣٣,٩ %
٢	متزوج	١٤٧	٥٢,٥ %
٣	أرمل	٣٨	١٣,٦ %
م	مدة العمل	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري
١	مدة العمل في الجمعيات الأهلية	٢٧,١	٦,٧
م	الوظيفة الحالية	تكرار	نسبة
١	قطاع حكومي	١٩١	٦٨,٢ %
	قطاع خاص	٨٩	٣١,٨ %
م	الوظيفة السابقة	تكرار	نسبة
١	قطاع حكومي	١٨٤	٦٥,٧ %
٢	قطاع خاص	٩٦	٣٤,٣ %

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) ما يلي:

- أن أكبر نسبة من العاملين في الجمعيات الأهلية من الذكور وذلك بنسبة (٩٠ %) بينما نسبة الإناث كانت بنسبة (١٠ %).
- ويتفق هذا مع دراسة فتحية محمد القاضي (٢٠١٧) في زيادة نسبة عمل الذكور عن الاناث في الجمعيات الاهلية لظروف الزواج والحمل وغيرها. (القاضي، فتحية محمد، ٢٠١٧، ١٤٦)
- أن أكبر نسبة ممن هم فوق سن (٣٥ سنة) من العاملين في الجمعيات الأهلية وذلك بنسبة (٤٩,٦ %)، بينما نسبة ممن هم في سن (٣٠-٣٥ سنة) كانت بنسبة (٢٥,٤ %)، بينما نسبة ممن هم في سن (٢٥-٣٠ سنة) كانت بنسبة (١٧,٩ %)، بينما نسبة ممن هم أقل من (٢٥ سنة) كانت بنسبة (٧,١ %).
- أن أكبر نسبة من العاملين في الجمعيات الأهلية من الحاصلين علي مؤهل بكالوريوس وذلك بنسبة (٤٤,٣ %). بينما نسبة الحاصلين علي مؤهل ليسانس كانت بنسبة (٣١,٨ %)، بينما نسبة الحاصلين علي دبلوم كانت بنسبة (١٩,٦ %).
- أن أكبر نسبة من العاملين في الجمعيات الأهلية لم يحصلوا علي دراسات عليا كانت بنسبة (٩٥,٧ %). بينما نسبة الحاصلين علي دراسات عليا ماجستير كانت نسبتهم (١,٨ %)، بينما نسبة الحاصلين علي دراسات عليا دكتوراه كانت نسبتهم (٢,٥ %).

- أن متوسط عدد سنوات الخبرة للعاملين في الجمعيات الأهلية (٢٧,١) سنة تقريباً  
وبانحراف معياري (٦,٧) تقريباً.

ويتفق هذا مع دراسة عبدالسلام محمد علي (٢٠٠١) والتي أكدت علي تفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال التعليم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية.(علي، عبدالسلام محمد، ٢٠٠١)

- أن أكبر نسبة من العاملين في الجمعيات الأهلية يعملون في وظائف حكومية كانت نسبتهم (٦٥,٧%) بينما الذين يعملون في وظائف خاصة كانت نسبتهم (٣٤,٣%).

ثانياً: أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة لمواجهة فيروس كورونا مع أنساق التعامل.

جدول (٥) أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا مع نسق

الفرد ن = ٢٨٠

م	المؤشرات	الاستجابات									
		نادراً		أحياناً		دائماً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توفير المعلومات والبيانات لدي الأفراد عن طبيعة فيروس كورونا.	٢٠٢	٧٢,١	٦٨	٢٤,٣	١٠	٣,٦	٤٧٢	١,٦٩	٨٤,٣٠%	٤
٢	مواجهة المعلومات الخاطئة والمنتشرة حول فيروس كورونا.	٢٢٢	٧٩,٣	٥٠	١٧,٩	٨	٢,٩	٤٩٤	١,٧٦	٨٨,٢٠%	١
٣	تشجيع الأفراد علي المشاركة المجتمعية في مواجهة فيروس كورونا.	١٦٨	٦٠	٦٥	٢٣,٢	٤٧	١٦,٨	٤٠١	١,٤٣	٧١,٦٠%	١٢
٤	تشجيع الأفراد علي الانضمام إلي حملات التوعية بـفيروس كورونا.	١٩٣	٦٨,٩	٥٩	٢١,١	٢٨	١٠	٤٤٥	١,٥٩	٧٩,٥٠%	٨
٥	حث الأفراد علي تطبيق الإجراءات الاحترازية.	١٨٦	٦٦,٤	٧٢	٢٥,٧	٢٢	٧,٩	٤٤٤	١,٥٩	٧٩,٣٠%	٩
٦	تسهيل طرق الحصول علي الإعانات التي تمنحها الجمعيات.	١٨١	٦٤,٦	٨٢	٢٩,٣	١٧	٦,١	٤٤٤	١,٥٩	٧٩,٣٠%	٩
٧	تدريب الأفراد علي التعامل مع أدوات التعقيم لمواجهة فيروس كورونا.	٢١٢	٧٥,٧	٦٣	٢٢,٥	٥	١,٨	٤٨٧	١,٧٤	٨٧,٠٠%	٢
٨	حث الأفراد علي التزام بالتباعد الاجتماعي للوقاية من الفيروس.	١٩١	٦٨,٢	٧٩	٢٨,٢	١٠	٣,٦	٤٦١	١,٦٥	٨٢,٣٠%	٧

م	المؤشرات	الاستجابات						الترتيب	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	المجموع المرجح
		نادراً		أحياناً		دائماً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٩	تيسير شروط الحصول على الإعانات الشهرية.	١٩٩	٧١,١	٧٠	٢٥	١١	٣,٩	٨٣,٦٠ %	١,٦٧	٤٦٨	
١٠	توفير المعلومات والبيانات عن طرق الإصابة بفيروس كورونا.	٢١١	٧٥,٤	٦٢	٢٢,١	٧	٢,٥	٨٦,٤٠ %	١,٧٣	٤٨٤	
١١	توفير فرص عمل يومية للأفراد لمواجهة تداعيات الفيروس.	١٦٩	٦٠,٤	٦٦	٢٣,٦	٤٥	١٦,١	٧٢,١٠ %	١,٤٤	٤٠٤	
١٢	تقديم خدمات طبية ذات جودة عالية للأفراد لمواجهة فيروس كورونا.	١٦٢	٥٧,٩	٩٩	٣٥,٤	١٩	٦,٨	٧٥,٥٠ %	١,٥١	٤٢٣	
١٣	توفير المعلومات والبيانات عن طرق الوقاية من فيروس كورونا.	٢٠٥	٧٣,٢	٥٤	١٩,٣	٢١	٧,٥	٨٢,٩٠ %	١,٦٦	٤٦٤	
١٤	توفير الإعانات الاقتصادية التي تقدم للمواطنين.	١٤٩	٥٣,٢	٨٠	٢٨,٦	٥١	١٨,٢	٦٧,٥٠ %	١,٣٥	٣٧٨	
مرتفع	المتغير ككل							٧٩,٩٦ %	٢٢,٣٩	٦١٩٩	

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥):

❖ أن الوسط المرجح العام لأدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة لمواجهة فيروس كورونا مع نسق الفرد كما يحددها أعضاء الجمعية العمومية مجلس الإدارة والعاملين في الجمعيات الأهلية بلغ (٢٢,٣٩) ونسبة مرجحة (٧٩,٩٦%) وهو معدل مرتفع مما يعكس دور أهمية دور الجمعيات الأهلية في مساندة الدولة برفع مستوي الوعي لدى الأفراد لمواجهة فيروس كورونا.

❖ أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا مع نسق الفرد والتي تتمثل في الآتي:

حيث جاء في الترتيب الأول مواجهة المعلومات الخاطئة والمنتشرة حول فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٧٦) ونسبة مرجحة (٨٨,٢%)، ثم جاء بالترتيب الثاني تدريب الأفراد علي التعامل مع أدوات التعقيم لمواجهة فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٧٤) ونسبة مرجحة (٨٧%)، ثم جاء في الترتيب الثالث توفير المعلومات والبيانات عن طرق الإصابة بفيروس كورونا بوسط مرجح (١,٧٣) ونسبة مرجحة (٨٦,٤%)، ثم جاء في الترتيب الرابع توفير

المعلومات والبيانات لدى الأفراد عن طبيعة فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٦٩) وبنسبة مرجحة (٨٤,٣%)، ثم جاء في الترتيب الخامس تيسير شروط الحصول علي الإعانات الشهرية بوسط مرجح (١,٦٧) وبنسبة مرجحة (٨٣,٦%)، ثم جاء في الترتيب السادس توفير المعلومات والبيانات عن طرق الوقاية من فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٦٦) وبنسبة مرجحة (٨٢,٩%)، ثم جاء في الترتيب قبل الأخير تشجيع الأفراد علي المشاركة المجتمعية في مواجهة فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٤٣) وبنسبة مرجحة (٧١,٦%)، ثم جاء في الترتيب الأخير توفير الإعانات الاقتصادية التي تقدم للمواطنين بوسط مرجح (١,٣٥) وبنسبة مرجحة (٦٧,٥%)، وقد يرجع ذلك إلي الدور الفعال الذي تقوم به الجمعية مع الأفراد لمواجهة تداعيات خطورة فيروس كورونا.

وهذا ما أكدت عليه دراسة عمرو عبدالله (٢٠١٣) في ضرورة تفعيل أداء العاملين والمتطوعين بالمنظمات غير الحكومية للمساهمة الفعالة في تزويد الأفراد بالمعارف والقيم وتنمية القدرة علي فهم وتوقع المواقف والسلوكيات واتجاهات المخاطر المضرة علي الأفراد والأسر والمجتمع. (خيري، عمرو عبدالله، ٢٠١٣).

كما يتفق هذا مع دراسة فتحية محمد القاضي (٢٠١٧) في أنه يجب علي الجمعيات الأهلية مساعدة الأفراد للحد من الضغوط المرتبطة بقلق المستقبل الوظيفي للعمالة المؤقتة. (القاضي، فتحية محمد، ٢٠١٧، ١٤٦)

جدول (٦) أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا مع نسق

الأسرة ن = ٢٨٠

م	المؤشرات	الاستجابات						المرجع	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نادراً		أحياناً		دائماً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توعية الأسر بعدم التجمع والتزامهم في الأماكن العامة لتقليل انتشار فيروس كورونا.	٣,٢	٩	٢٢,١	٦٢	٧٤,٦	٢٠٩	١,٧١	٨٥,٧٠ %	٤	
٢	التعاون والمشاركة والتشاور بين أفراد الأسر في كيفية التعامل مع فيروس كورونا.	٢,٥	٧	٢٥	٧٠	٧٢,٥	٢٠٣	١,٧	٨٥,٠٠ %	٥	
٣	تقديم الدعم للأسر لاستخدام الإجراءات الاحترازية في التعامل مع فيروس كورونا.	٣,٦	١٠	١٥,٧	٤٤	٨٠,٧	٢٢٦	١,٧٧	٨٨,٦٠ %	٣	
٤	المساهمة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي داخل الأسرة خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا.	١٠	٢٨	١٥	٤٢	٧٥	٢١٠	١,٦٥	٨٢,٥٠ %	٧	

الترتيب	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	المجموع المرجح	الاستجابات						المؤشرات	م
				نادراً		أحياناً		دائماً			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٨٥,٧٠ %	١,٧١	٤٨٠	٣,٩	١١	٢٠,٧	٥٨	٧٥,٤	٢١١	اكساب أفراد الأسر بالمعارف المرتبطة بطرق انتقال العدوي لفيروس كورونا.	٥
١	٩١,٤٠ %	١,٨٣	٥١٢	١,٨	٥	١٣,٦	٣٨	٨٤,٦	٢٣٧	مساعدة الأسر في حملات التعقيم للمنازل والسوارع.	٦
٤	٨٥,٥٠ %	١,٧١	٤٧٩	٥,٤	١٥	١٨,٢	٥١	٧٦,٤	٢١٤	توعية الأسر بكيفية التعامل عند إصابة أحد أفرادها بفيروس كورونا.	٧
٣	٨٨,٩٠ %	١,٧٨	٤٩٨	٠,٤	١	٢١,٤	٦٠	٧٨,٢	٢١٩	تقديم مساعدات للأسر غير القادرة علي مواجهة فيروس كورونا.	٨
٣	٨٩,١٠ %	١,٧٨	٤٩٩	١,٨	٥	١٨,٢	٥١	٨٠	٢٢٤	توفير فرص عمل لتقليل أعداد العمالة غير المنتظمة التي لا تستجيب للعزل الطبي.	٩
٢	٨٩,٨٠ %	١,٨	٥٠٣	٣,٢	٩	١٣,٩	٣٩	٨٢,٩	٢٣٢	المساهمة في تكاليف العلاج للأسر ذات الدخل المنخفض.	١٠
٦	٨٣,٦٠ %	١,٦٧	٤٦٨	٢,٩	٨	٢٧,١	٧٦	٧٠	١٩٦	تشجيع أفراد الأسر علي الإشترك في البرامج التوعوية لمواجهة فيروس كورونا.	١١
١	٩١,٣٠ %	١,٨٣	٥١١	١,٨	٥	١٣,٩	٣٩	٨٤,٣	٢٣٦	تقديم إعانة بطالة للأسر المتضررة من توقف العمل في المحلات المتعددة.	١٢
٢	٨٩,٨٠ %	١,٨	٥٠٣	٣,٦	١٠	١٣,٢	٣٧	٨٣,٢	٢٣٣	المساهمة في تحسين الظروف الصحية والغذائية للأسر نتيجة الفقر.	١٣
٥	٨٥,٢٠ %	١,٧	٤٧٧	٤,٦	١٣	٢٠,٤	٥٧	٧٥	٢١٠	تقديم مساعدات مالية للعمالة اليومية المتضررة من انتشار فيروس كورونا.	١٤
مرتفعة	٨٧,٣%	٢٤,٤٤	٦٨٤٤								<b>المتغير ككل</b>

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦):

❖ أن الوسط المرجح العام لأدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة لمواجهة فيروس كورونا مع نسق الأسرة كما يحددها أعضاء الجمعية العمومية مجلس الإدارة والعاملين في الجمعيات الأهلية بلغ (٢٤,٤٤) وبنسبة مرجحة (٨٧,٣%) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية دور الجمعيات الأهلية مع الأسرة في مواجهة فيروس كورونا والتقليل من الآثار المرضية والسلبية التي قد تنتج عن الإصابة بهذا الفيروس.

❖ أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا والمرتبطة بنسق الأسرة والتي تتمثل في الآتي:

حيث جاء في الترتيب الأول مساعدة الأسر في حملات التعقيم للمنازل والشوارع، تقديم إعانة بطالة للأسر المتضررة من توقف العمل في المحلات المتعددة بوسط مرجح (١,٨٣) وبنسبة مرجحة (٩١,٣%)، ثم جاء بالترتيب الثاني المساهمة في تكاليف العلاج للأسر ذات الدخل المنخفض، المساهمة في تحسين الظروف الصحية والغذائية للأسر نتيجة الفقر بوسط مرجح (١,٨) وبنسبة مرجحة (٨٩,٨%)، ثم جاء بالترتيب الثالث تقديم الدعم للأسر لاستخدام الإجراءات الاحترازية في التعامل مع فيروس كورونا، تقديم مساعدات للأسر غير القادرة علي مواجهة فيروس كورونا، توفير فرص عمل لتقليل أعداد العمالة غير المنتظمة التي لا تستجيب للعزل الطبي بوسط مرجح (١,٧٨) وبنسبة مرجحة (٨٨,٩%)، ثم جاء بالترتيب الرابع توعية الأسر بعدم التجمع والتراحم في الأماكن العامة لتقليل انتشار فيروس كورونا، توعية الأسر بكيفية التعامل عند إصابة أحد أفرادها بفيروس كورونا بوسط مرجح (١,٧١) وبنسبة مرجحة (٨٥,٧%)، ثم جاء بالترتيب الخامس التعاون والمشاركة والتشاور بين أفراد الأسر في كيفية التعامل مع فيروس كورونا، تقديم مساعدات مالية للعمالة اليومية المتضررة من انتشار فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٧) وبنسبة مرجحة (٨٥,٢%)، ثم جاء بالترتيب السادس تشجيع أفراد الأسر علي الاشتراك في البرامج التطوعية لمواجهة فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٦٧) وبنسبة مرجحة (٨٣,٦%)، ثم جاء بالترتيب الأخير المساهمة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي داخل الأسرة خوفا من الإصابة بفيروس كورونا بوسط مرجح (١,٦٥) وبنسبة مرجحة (٨٢,٥%).

وهذا ما أكدت عليه دراسة عمرو عبدالله (٢٠١٣) في ضرورة تفعيل أداء العاملين والمتطوعين بالمنظمات غير الحكومية للمساهمة الفعالة في تبصير الأفراد والأسر بالخدمات المقدمة لتنمية قدراتهم علي فهم وتوقع المواقف والسلوكيات واتجاهات المخاطر المؤثرة علي الأفراد والأسر والمجتمع. (خيري، عمرو عبدالله، ٢٠١٣).

## جدول (٧) أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا مع نسق

فريق العمل ن = ٢٨٠

الترتيب	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	المجموع المرجح	الاستجابات						المؤشرات	م
				نادراً		أحياناً		دائماً			
				ك	%	ك	%	ك	%		
٤	٨٨,٨٠ %	١,٧٨	٤٩٧	١,٨	٥	١٨,٩	٥٣	٧٩,٣	٢٢٢	عمل نشرات توعوية حول إمكانية انتقال الفيروس وفترات بقاؤه.	١
٥	٨٨,٠٠ %	١,٧٦	٤٩٣	٢,٩	٨	١٨,٢	٥١	٧٨,٩	٢٢١	تبادل المعلومات والبيانات بين أعضاء الفريق الواحد.	٢
٣	٨٩,٥٠ %	١,٧٩	٥٠١	٣,٩	١١	١٣,٢	٣٧	٨٢,٩	٢٣٢	تنوع الوسائل المستخدمة بين أعضاء الفريق لمواجهة فيروس كورونا.	٣
٤	٨٨,٨٠ %	١,٧٨	٤٩٧	٤,٣	١٢	١٣,٩	٣٩	٨١,٨	٢٢٩	توافر المستلزمات الطبية المناسبة للتعامل مع الحالات المصابة بالفيروس.	٤
٧	٨٥,٤٠ %	١,٧١	٤٧٨	٠,٤	١	٢٨,٦	٨٠	٧١,١	١٩٩	ابتكار وتنوع الخدمات والأنشطة والإعانات المقدمة للمواطنين.	٥
٨	٨٤,٨٠ %	١,٧	٤٧٥	٢,١	٦	٢٦,١	٧٣	٧١,٨	٢٠١	تقريب الأفراد بكيفية التعامل مع الأطباء والمرضى أثناء مواجهة الفيروس.	٦
٧	٨٥,٧٠ %	١,٧١	٤٨٠	٣,٢	٩	٢٢,١	٦٢	٧٤,٦	٢٠٩	ضرورة حث الأفراد على الالتزام بالبروتوكول الصحي للتعامل مع فيروس كورونا.	٧
٥	٨٨,٢٠ %	١,٧٦	٤٩٤	١,٨	٥	٢٠	٥٦	٧٨,٢	٢١٩	شرح كيفية التعامل مع الأجهزة المناسبة للتعامل مع المصابين بالفيروس.	٨
١	٩١,٣٠ %	١,٨٣	٥١١	-	-	١٧,٥	٤٩	٨٢,٥	٢٣١	توفير التدريب المناسب للتعامل مع الأزمة.	٩
٢	٩٠,٠٠ %	١,٨	٥٠٤	-	-	٢٠	٥٦	٨٠	٢٢٤	تداول البيانات الصحيحة حول معدلات الإصابة بفيروس كورونا.	١٠
٦	٨٥,٩٠ %	١,٧٢	٤٨١	٢,٥	٧	٢٣,٢	٦٥	٧٤,٣	٢٠٨	توفر الكفاءات بالأعداد المطلوبة والكافية لمواجهة فيروس كورونا.	١١

١	٩١,٣٠ %	١,٨٣	٥١١	١,٤	٤	١٤,٦	٤١	٨٣,٩	٢٣٥	١٢	اتاحة عدد من الكوادر الطبية في فريق العمل لمواجهة فيروس كورونا.
٥	٨٨,٠٠ %	١,٧٦	٤٩٣	٣,٦	١٠	١٦,٨	٤٧	٧٩,٦	٢٢٣	١٣	تنوع الدورات التدريبية للمشرفين عن التوعية الصحية.
٢	٩٠,٢٠ %	١,٨	٥٠٥	٢,٥	٧	١٤,٦	٤١	٨٢,٩	٢٣٢	١٤	مواجهة المعلومات الخاطئة والمغلوطة بين أعضاء الفريق عن فيروس كورونا.
مرتفع	٨٨,٢٧%	٢٤,٧١	٦٩٢٠								المتغير ككل

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧):

❖ أن الوسط المرجح العام لأدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة لمواجهة فيروس كورونا مع نسق فريق العمل كما يحددها أعضاء الجمعية العمومية مجلس الإدارة والعاملين في الجمعيات الأهلية بلغ (٢٤,٧١) وبنسبة مرجحة (٨٨,٢٧%) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية دور الجمعيات الأهلية مع فريق العمل داخل المؤسسات لمواجهة فيروس كورونا.

❖ أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا مع نسق فريق العمل والتي تتمثل في الآتي:

حيث جاء في الترتيب الأول توفير التدريب المناسب للتعامل مع الأزمة، اتاحة عدد من الكوادر الطبية في فريق العمل لمواجهة فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٨٣) وبنسبة مرجحة (٩١,٣%)، ثم جاء بالترتيب الثاني تداول البيانات الصحيحة حول معدلات الاصابة بفيروس كورونا، بوسط مرجح (١,٨) وبنسبة مرجحة (٩٠,٢%)، ثم جاء بالترتيب الثالث تنوع الوسائل المستخدمة بين اعضاء الفريق لمواجهة فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٧٩) وبنسبة مرجحة (٨٩,٥%)، ثم جاء بالترتيب الرابع عمل نشرات توعية حول امكانية انتقال الفيروس وفترة بقاؤه بوسط مرجح (١,٧٨) وبنسبة مرجحة (٨٨,٨%)، ثم جاء بالترتيب الخامس تبادل المعلومات والبيانات بين أعضاء الفريق الواحد، شرح كيفية التعامل مع الأجهزة المناسبة للتعامل مع المصابين بالفيروس، تنوع الدورات التدريبية للمشرفين عن التوعية الصحية بوسط مرجح (١,٧٦) وبنسبة مرجحة (٨٨,٢%)، ثم جاء بالترتيب قبل الأخير ضرورة حث الافراد علي الالتزام بالبروتوكول الصحى للتعامل مع فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٧١) وبنسبة مرجحة (٨٥,٧%)، ثم جاء بالترتيب الأخير تثقيف الأفراد بكيفية التعامل مع الأطباء والممرضات أثناء مواجهة الفيروس بوسط مرجح (١,٧) وبنسبة مرجحة (٨٤,٨%).

ويتفق هذا مع دراسة ايمن أحمد حسن (٢٠١٨) التي أوضحت أن التدريب الفعال يساعد الاخصائيين الاجتماعيين علي بناء قدراتهم في تطوير عمل المنظمات غير الربحية سواء علي مستوي الوحدات الصغرى أو المتوسطة أو الكبرى. (جلاله، ايمن أحمد حسن، ٢٠١٨، ٨٧ - ٩٥).

وهذا ما أكدت عليه دراسة Correia S., De Oliverira (2016) في أن الفاعل التنظيمي يلعب دوراً قيادياً ويجب ان يتضمن (ممثل شرعي لمصالح المجتمع لصياغة المبادرات، مدير للعلاقات الاجتماعية متخصص في الحوكمة والمشاركة المجتمعية، مروج للفوائد الاجتماعية. ( Gomz, Correia S.N., De Oliverira, 2016, 102- ).

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة Lang (٢٠١١) التي أكدت علي أن المشكلات التي تواجه المتطوعين تتمثل في عدم وجود تعاون بين أعضاء فريق العمل داخل الجمعيات الأهلية في العمل التطوعي. (Yexiu, Lang, 2011).

جدول (٨) أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا مع نسق

المؤسسة ن = ٢٨٠

م	المؤشرات	الاستجابات						النسبة المرجحة	الوسط المرجح	المجموع المرجح	الترتيب
		نادراً		أحياناً		دائماً					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توفير الموارد اللازمة لمساعدة الأفراد في مواجهة فيروس كورونا.	٢	٠,٧	٣٧	١٣,٢	٢٤١	٨٦,١	١,٨٥	٥١٩	٢	
٢	حث الأفراد علي التطوع في القيام بمبادرات والحملات الموجهة لمواجهة فيروس كورونا.	٦	٢,١	٣٠	١٠,٧	٢٤٤	٨٧,١	١,٨٥	٥١٨	٢	
٣	توفير المطبوعات اللازمة عن فيروس كورونا.	٧	٢,٥	٢٠	٧,١	٢٥٣	٩٠,٤	١,٨٨	٥٢٦	١	
٤	توفير الكفاءات ذات الخبرة في مجال الرعاية الصحية لبعض العاملين بالجمعية.	١٢	٤,٣	٤٣	١٥,٤	٢٢٥	٨٠,٤	١,٧٦	٤٩٣	٥	
٥	الشفافية التامة حول خطورة الوباء وانتشاره.	٢٨	١٠	٤٢	١٥	٢١٠	٧٥	١,٦٥	٤٦٢	٨	
٦	تكتاف وتعاون كافة الأقسام داخل الجمعيات الأهلية لمواجهة فيروس كورونا	٠	٠	٦٢	٢٢,١	٢١٨	٧٧,٩	١,٧٨	٤٩٨	٤	
٧	تنوع الأنشطة المقدمة لمواجهة فيروس كورونا في الجمعيات.	٢	٠,٧	٤٩	١٧,٥	٢٢٩	٨١,٨	١,٨١	٥٠٧	٣	
٨	التنسيق بين مؤسسات المجتمع	٨	٢,٩	٥٨	٢٠,٧	٢١٤	٧٦,٤	١,٧٤	٤٨٦	٦	

الترتيب	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	المجموع المرجح	الاستجابات						المؤشرات	م
				نادراً		أحياناً		دائماً			
				%	ك	%	ك	%	ك		
	%									المحلي في طرق المواجهة لفيروس كورونا.	
٦	٨٦,٨٠ %	١,٧٤	٤٨٦	١,١	٣	٢٤,٣	٦٨	٧٤,٦	٢٠٩	توفير قاعدة بيانات تكنولوجية لمساعدة الفرق الطبية واشباع احتياجات الأفراد.	٩
٧	٨٥,٤٠ %	١,٧١	٤٧٨	٠,٤	١	٢٨,٦	٨٠	٧١,١	١٩٩	زيادة قدرات الجمعية علي اشباع الاحتياجات الاجتماعية للأفراد.	١٠
٢	٩٢,٥٠ %	١,٨٥	٥١٨	٠	٠	١٥	٤٢	٨٥	٢٣٨	التنسيق بين مجلس الإدارة والقائمين علي تقديم الخدمات المتنوعة لأفراد المجتمع.	١١
٦	٨٧,١٠ %	١,٧٤	٤٨٨	١,١	٣	٢٣,٦	٦٦	٧٥,٤	٢١١	زيادة ثقة المواطنين في الخدمات الطبية المقدمة لهم داخل المجتمع.	١٢
٨	٨٢,٥٠ %	١,٦٥	٤٦٢	١,٠	٢٨	١٥	٤٢	٧٥	٢١٠	توفير مؤسسات طبية بديلة عند غلق المستشفيات للحجر الصحي بسبب الفيروس.	١٣
٥	٨٨,٢٠ %	١,٧٦	٤٩٤	١,٨	٥	٢٠	٥٦	٧٨,٢	٢١٩	زيادة قدرات الجمعية علي اشباع الاحتياجات الاقتصادية للأفراد.	١٤
مرتفع	٨٨,٤٦ %	٢٤,٧٧	٦٩٣٥							المتغير ككل:	

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن الوسط المرجح العام لأدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة لمواجهة فيروس كورونا مع نسق المؤسسة بلغ (٢٤,٧٧) وبنسبة مرجحة (٨٨,٤٦%) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية دور الجمعيات مع نسق المؤسسة لمساندة الدولة.

❖ أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا والمرتبطة بنسق المؤسسة والتي تتمثل في الآتي:

حيث جاء في الترتيب الأول توفير المطبوعات اللازمة عن فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٨٨) وبنسبة مرجحة (٩٣,٩%)، ثم جاء بالترتيب الثاني توفير الموارد اللازمة لمساعدة الأفراد في مواجهة فيروس كورونا، حث الأفراد علي التطوع في القيام بمبادرات والحملات الموجهة لمواجهة فيروس كورونا، التنسيق بين مجلس الإدارة والقائمين علي تقديم الخدمات المتنوعة لأفراد المجتمع بوسط مرجح (١,٨٥) وبنسبة مرجحة (٩٢,٥%)، ثم جاء بالترتيب الثالث تنوع الأنشطة المقدمة لمواجهة فيروس كورونا في الجمعيات بوسط مرجح (١,٨١) وبنسبة مرجحة (٩٠,٥%)، ثم جاء بالترتيب الرابع تكاتف وتعاون كافة الأقسام داخل الجمعيات الأهلية لمواجهة فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٧٨) وبنسبة مرجحة (٨٨,٩%)، ثم



١	٩٤,٥٠ %	١,٨٩	٥٢٩	٠,٤	١	١٠,٤	٢٩	٨٩,٣	٢٥٠	زيادة القوافل الطبيعية المتنوعة لمواجهة فيروس كورونا.	٣
٢	٩٠,٩٠ %	١,٨٢	٥٠٩	١,١	٣	١٦,١	٤٥	٨٢,٩	٢٣٢	مواجهة الشائعات السلبية بين أفراد المجتمع عند مواجهة فيروس كورونا.	٤
٧	٨٣,٩٠ %	١,٦٨	٤٧٠	٣,٦	١٠	٢٥	٧٠	٧١,٤	٢٠٠	توفير الأماكن المناسبة للحجر الصحي عند الإصابة بفيروس كورونا.	٥
٦	٨٥,٥٠ %	١,٧١	٤٧٩	٥,٤	١٥	١٨,٢	٥١	٧٦,٤	٢١٤	زيادة خدمات التوعية الصحية لأفراد المجتمع بمخاطر فيروس كورونا.	٦
٣	٩٠,٢٠ %	١,٨	٥٠٥	٢,١	٦	١٥,٤	٤٣	٨٢,٥	٢٣١	التعاون بين المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية للقيام بحملات التعقيم للمؤسسات والمنشآت الموجودة بالمجتمع.	٧
٨	٨٢,٠٠ %	١,٦٤	٤٥٩	٦,٨	١٩	٢٢,٥	٦٣	٧٠,٧	١٩٨	توفير وسائل النقل المجهزة والأمنة صحياً بين للأفراد المصابين بفيروس كورونا.	٨
٥	٨٧,٥٠ %	١,٧٥	٤٩٠	٣,٢	٩	١٨,٦	٥٢	٧٨,٢	٢١٩	تكتاف مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالجمعية لمواجهة فيروس كورونا	٩
٥	٨٧,٥٠ %	١,٧٥	٤٩٠	٢,٩	٨	١٩,٣	٥٤	٧٧,٩	٢١٨	استغلال الوقت المناسب في استخدام البرامج الإعلامية لمواجهة فيروس كورونا	١٠
٧	٨٣,٨٠ %	١,٦٨	٤٦٩	٣,٦	١٠	٢٥,٤	٧١	٧١,١	١٩٩	تحسين جودة الخدمات المقدمة للأفراد في الجمعيات الأهلية.	١١
١	٩٤,٥٠ %	١,٨٩	٥٢٩	٠,٧	٢	٩,٦	٢٧	٨٩,٦	٢٥١	تقديم إعانات للعمالة نتيجة توقف العمل بالمصانع والمؤسسات.	١٢
٥	٨٧,٧٠ %	١,٧٥	٤٩١	٢,٥	٧	١٩,٦	٥٥	٧٧,٩	٢١٨	تشجيع مؤسسات المجتمع المحلي علي لتنوع وتطوير جودة الخدمات المقدمة.	١٣
٦	٨٥,٥٠ %	١,٧١	٤٧٩	٠,٧	٢	٢٧,٥	٧٧	٧١,٨	٢٠١	التنسيق بين القطاعات الصحية لتطبيق الحماية والوقاية لمواجهة فيروس كورونا.	١٤
مرتفع	٨٨,٢ %	٢٤,٦٥	٦٩٠١								المتغير ككل

ينتضح من بيانات الجدول رقم (٩) أن الوسط المرجح العام لأدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة لمواجهة فيروس كورونا مع نسق المجتمع كما يحددها أعضاء الجمعية

العمومية مجلس الإدارة والعاملين في الجمعيات الأهلية بلغ (٢٤,٦٥) ونسبة مرجحة (٨٨,٠٢%) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية الجمعيات في رفع مستوي وعي المجتمع بخطورة فيروس كورونا.

❖ أدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في مواجهة فيروس كورونا والمرتبطة بنسق المجتمع والتي تتمثل في الأتي:

حيث جاء في الترتيب الأول زيادة القوافل الطبية المتنوعة لمواجهة فيروس كورونا، تقديم إعانات للعمال نتيجة توقف العمل بالمصانع والمؤسسات بوسط مرجح (١,٨٩) ونسبة مرجحة (٩٤,٥%)، ثم جاء بالترتيب الثاني حث الأفراد والمؤسسات علي تحقيق المشاركة الشعبية لقيام الجمعيات الأهلية بدورها في المجتمع، مواجهة الشائعات السلبية بين أفراد المجتمع عند مواجهة فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٨٢) ونسبة مرجحة (٩١,١%)، ثم جاء بالترتيب الثالث التعاون بين المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية للقيام بحملات التعقيم للمؤسسات والمنشآت الموجودة بالمجتمع بوسط مرجح (١,٨٠) ونسبة مرجحة (٩٠,٢%)، ثم جاء بالترتيب الرابع تكامل الخدمات بين الجمعيات والأجهزة الحكومية المختلفة لمواجهة الفيروس بوسط مرجح (١,٧٦) ونسبة مرجحة (٨٧,٩%)، ثم جاء بالترتيب الخامس تكاتف مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالجمعية لمواجهة فيروس كورونا، استغلال الوقت المناسب في استخدام البرامج الاعلامية لمواجهة فيروس كورونا، تشجيع مؤسسات المجتمع المحلي علي لتنوع وتطوير جودة الخدمات المقدمة بوسط مرجح (١,٧٥) ونسبة مرجحة (٨٧,٥%)، ثم جاء بالترتيب السادس زيادة خدمات التوعية الصحية لأفراد المجتمع بمخاطر فيروس كورونا، التنسيق بين القطاعات الصحية لتطبيق الحماية والوقاية لمواجهة فيروس كورونا بوسط مرجح (١,٧١) ونسبة مرجحة (٨٥,٥%)، ثم جاء بالترتيب قبل الأخير توفير الأماكن المناسبة للحجر الصحي عند الإصابة بفيروس كورونا، تحسين جودة الخدمات المقدمة للأفراد في الجمعيات الأهلية بوسط مرجح (١,٦٨) ونسبة مرجحة (٨٣,٨%)، ثم جاء بالترتيب الأخير توفير وسائل النقل المجهزة والأمنة صحيا بين للأفراد المصابين بفيروس كورونا بوسط مرجح (١,٦٤) ونسبة مرجحة (٨٢%).

ويتفق هذا مع دراسة باسم ابراهيم (٢٠١٥) التي أوضحت العمل التطوعي من خلال الجمعيات الأهلية هو الأهم في تنمية وتطوير المجتمع. (سليم، باسم ابراهيم، ٢٠١٥)

مناقشة نتائج الدراسة:

الإجابة علي تساؤلات الدراسة:

الإجابة علي التساؤل الرئيسي للدراسة ما دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في رفع مستوى وعي المواطنين لمواجهة فيروس كورونا (Covid 19) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

ويمكن الإجابة علي هذا التساؤل من خلال الإجابة علي التساؤلات الفرعية المرتبطة بأدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في رفع مستوى وعي المواطنين لمواجهة فيروس كورونا مع أنساق التعامل فيما يلي:

- ١- أن دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات والاجراءات الصحية لمواجهة فيروس كورونا مع نسق الفرد كانت مؤثرة وجاءت بنسبة مرجحة (٧٩,٩٦ %).
  - ٢- أن دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة تطوير الخدمات والاجراءات الصحية لمواجهة فيروس كورونا مع نسق الأسرة كانت مؤثرة وجاءت بنسبة مرجحة (٨٧,٣٠ %).
  - ٣- أن دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة تطوير الخدمات والاجراءات الصحية لمواجهة فيروس كورونا مع نسق فريق العمل كانت مؤثرة وجاءت بنسبة مرجحة (٨٨,٢٧ %).
  - ٤- أن دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة تطوير الخدمات والاجراءات الصحية لمواجهة فيروس كورونا مع نسق المؤسسة كانت متوسطة وجاءت بنسبة مرجحة (٨٨,٤٦ %).
  - ٥- أن دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة تطوير الخدمات والاجراءات الصحية لمواجهة فيروس كورونا مع نسق المجتمع كانت مؤثرة وجاءت بنسبة مرجحة (٨٨,٠٢ %).
- وهذا يتفق مع دراسة معتز عبدالمعتمد (٢٠٠٨) والتي توصلت إلي أن أهم المشكلات التي تواجهها الجمعيات الأهلية في المجتمع المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية. (محمد، معتز عبدالمعتمد، ٢٠٠٨)

الجزء الرابع: توصيات الدراسة:

أولاً: التوصيات المرتبطة بأدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات لمواجهة فيروس كورونا مع نسق الفرد.

- انشاء قاعدة بيانات كبيرة تتضمن كافة البيانات التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التخطيط للخدمات.
- تزويد الأفراد بالبيانات والمعلومات الخاصة بطرق الوقاية من الوباء خاصة فيروس كورونا وتحقيق التباعد الاجتماعي.

- تقديم الاعانات الاقتصادية والاجتماعية لمساعدة الأفراد لمواجهة تداعيات الأزمة.
  - تحسين جودة الخدمات الطبية التي تقدمها الجمعيات لمواجهة فيروس كورونا.
  - نشر ثقافة تداول المعلومات في التعامل مع أدوات التعقيم لمواجهة فيروس كورونا.
  - دعم العمالة المؤقتة وتوفير فرص عمل مناسبة لمواجهة البطالة.
- ثانياً: التوصيات المرتبطة بأدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات لمواجهة فيروس كورونا مع نسق الأسرة.**
- مساعدة الأسر علي اشباع احتياجات أفرادها من خلال توفير الخدمات والمساعدات.
  - تشجيع ثقافة التعاون والمشاركة والتشاور بين أفراد الأسرة في كيفية التعامل مع الفيروس.
  - زيادة حملات تعقيم المنازل والشوارع من خطر انتشار الفيروس.
  - توعية أفراد الأسر بالانضمام إلي حملات التوعية واتباع الإجراءات الاحترازية.
  - التنوع في تقديم الخدمات الطبية والاجتماعية والاقتصادية للأسر.
- ثالثاً: التوصيات المرتبطة بأدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات لمواجهة فيروس كورونا مع نسق فريق العمل.**
- زيادة أعداد الكوادر الطبية في فريق العمل داخل الجمعيات لمواجهة الأزمة.
  - توافر البيانات والمعلومات المناسبة عن الاجراءات الاجترافية التي يجب اتباعها لكافة أعضاء فريق العمل.
  - تبادل المعلومات والبيانات بين أعضاء الفريق الطبي الواحد للوقوف علي أهم البرامج والخطط.
  - وجود دليل يتضمن المسئوليات والمهام الفنية لأعضاء فريق العمل كل حسب تخصصه.
  - زيادة عدد الدورات التدريبية للمشاركين في القوافل الطبية.
  - ضرورة توافر المستلزمات الطبية المناسبة عند التعامل مع الحالات المصابة بالفيروس.
  - ضرورة انتشار البرامج والخدمات المقدمة عن التوعية وكيفية المواجهة.

رابعاً: التوصيات المرتبطة بأدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات لمواجهة فيروس كورونا مع نسق المؤسسة.

- زيادة عدد المتطوعين للقيام بحملات لمواجهة فيروس كورونا من خلال نشر ثقافة التطوع لدي أفراد المجتمع.

- ضرورة استحداث موارد جديدة وزيادة الموارد اللازمة لمساعدة الأفراد في مواجهة فيروس كورونا.

- التنسيق بين مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالجمعية لمواجهة فيروس كورونا وتنوع الخدمات المقدمة لإشباع حاجات الأفراد داخل المجتمع.

- حث رجال الاعمال علي التبرع للجمعيات في كافة المجالات.

- ضرورة التنسيق بين مجلس الإدارة والقائمين علي تقديم الخدمات للأفراد.

خامساً: التوصيات المرتبطة بأدوار الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات لمواجهة فيروس كورونا مع نسق المجتمع.

- توفير الدعم المناسب من الجهات والأجهزة الحكومية المختلفة في مواجهة فيروس كورونا.

- المساهمة في توفير الأماكن المناسبة لإجراءات الحجر الصحي عند حدوث الإصابة بفيروس كورونا.

- زيادة الموارد وخدمات التوعية الصحية لتنفيذ البرامج والأنشطة لمواجهة مخاطر فيروس كورونا.

- التنسيق بين القطاعات الصحية لتطبيق الحماية والوقاية الطبية.

- توفير برامج الحماية الاجتماعية للأفراد من خلال الدعم المالي وتقديم المساعدات الاقتصادية والاجتماعية وخاصة من العمالة المؤقتة.

- زيادة القوافل الطبية المتنوعة لمواجهة فيروس كورونا.

#### مراجع البحث:

- ١- الخاجة، مي عبدالواحد: الاعلام الصحي في دولة الامارات من المنظورين الاكاديمي والطبي (دراسة استطلاعية ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة الامارات العربية المتحدة العين)، الامارات، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ٢٠١٨.

- ٢- السروجي، طلعت مصطفى: رأس المال الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩.
- ٣- السيد، أميرة محمود: إسهامات الجمعيات الأهلية في كفالة الفتيات الفقيرات المقبلات علي الزواج ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معهن " دراسة مطبقة علي جمعية رسالة بمحافظة الفيوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٤.
- ٤- الشؤون الاجتماعية، وزارة التأمينات: القانون رقم (٤٨) لسنة ٢٠٠٢، قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية ولائحته التنفيذية، مادة (١)، ٢٠٠٢.
- ٥- العربي، عثمان محمد: استخدام الشباب السعودي لوسائل الإعلام والوعي الصحي عن البدانة والتغذية والنشاط البدني- دراسة مسحية في مدينة الرياض. بحث منشور، المجلة العربية للإعلام، المملكة العربية السعودية، العدد (١٢)، ٢٠١٤.
- ٦- القاضي، فتحية محمد: ممارسة برنامج للتدخل المهني قائم علي نموذج حل المشكلة في خدمة الفرد لمساعدة العمالة المؤقتة علي التخفيف من أعراض الضغوط المرتبطة بقلق المستقبل المهني، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، المجلد (٧)، العدد (٤٣)، ٢٠١٧.
- ٧- النامي، زهير و كريم، الهام: وباء كورونا وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب، دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة التمكين الاجتماعي، المغرب، المجلد (٢)، العدد (٢)، ٢٠٢٠.
- ٨- الهادي، حامد: المرأة والجمعيات الأهلية بين التهميش والتمكين، دراسة ميدانية بقرية الغار بالشرقية، بحث منشور، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٩- أبوالعزم، جمال مشرف: مشكلات الجمعيات الأهلية في رفع مستوى وعي المواطنين بفيروس كورونا (COVID-19) من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، العدد السادس، ٢٠٢١.
- ١٠- -----: المقبلين علي الزواج بالحياة الأسرية (معارف- مهارات- أسس) (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٨).

- ١١- أفندي، عطية حسن: نحو منظومة متكاملة لتطوير أداء المنظمات غير الحكومية العربية، بحث منشور في مؤتمر الاتجاهات المعاصرة في إدارة مؤسسات المجتمع المدني، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٤.
- ١٢- بركات، وجدي محمد: تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، الخدمة الاجتماعية وقضايا الإصلاح في المجتمع العربي المعاصر بحث في المؤتمر العلمي الثامن عشر، (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٥).
- ١٣- بيطار، داليا: دور الجمعيات النسائية البنانية في مواجهة جائحة كوفيد- ١٩ في ضوء أهداف التنمية المستدامة، دراسة حالة لجمعية كفى والتجمع النسائي، بحث منشور، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، ٢٠٢٠.
- ١٤- توفيق، نفين محمد وأحمد، ابراهيم صبري: آليات الابتكار الاجتماعي بالجمعيات الاهلية من منظور تنظيم المجتمع، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (١)، العدد (٤٤)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، ٢٠١٨.
- ١٥- جلاله، ايمن أحمد حسن: فعالية برنامج تدريبي في اطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لبناء قدرات الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمنظمات غير الربحية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (١)، العدد (٤٤)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، ٢٠١٨.
- ١٦- حجازي، هدي محمود: رؤية مستقبلية لتطوير آليات تنظيم المجتمع في ممارسة الحوكمة بالجمعيات الأهلية، الامارات، مجلة شئون اجتماعية، ٢٠١٧.
- ١٧- حجازي، سناء محمد: العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد (٥)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، ٢٠٠٦.
- ١٨- حسن، هدي محمود: دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي لدي أفراد المجتمع- دراسة من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (القاهرة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (٧) العدد (٣١)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١.

- ١٩- خيرى، عمرو عبدالله: منهج تدريبي للمجتمعات الاسلامية في حل النزاعات، رسالة ماجستير، جامعة العلوم الانسانية والاجتماعية، ولاية فيرحينيا، الولايات المتحدة الامريكية، ٢٠١٣.
- ٢٠- راجح، سعدي راجح: مدي توافق الوعي الصحي لدي طلاب عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، بحث منشور، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (٨)، العدد (٧)، عمادة البرامج التحضيرية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، ٢٠١٩.
- ٢١- سرحان، محمد محمود: المعوقات التي تواجه الجمعيات لأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧، ص ٢٢٦٠.
- ٢٢- سليم، باسم ابراهيم: العمل التطوعي في فلسطين دراسة ميدانية لبعض الجمعيات، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠١٥.
- ٢٣- شاكر، أسامة أبو المكارم ووهبة، احمد جمال الدين وعبدالعزيز، رجب دسوقي: محددات دور المنظمات الأهلية فى تنمية المجتمعات الريفية فى محافظة المنيا دراسة حالة جمعية الأورمان الخيرية، بحث منشور، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية بمركز البحوث الزراعية، المجلد (٤٨)، العدد (٥)، كلية الزراعة، جامعة المنيا، ٢٠١٧.
- ٢٤- عامر، عادل: المسؤولية الاجتماعية ودورها في استقرار المجتمع، بحث منشور، القاهرة، مركز المصريين للدراسات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية، ٢٠١٥.
- ٢٥- عبد الرشيد، محمود: الجمعيات الأهلية كنموذج للمشاركة الشعبية، الإسكندرية، مكتبة المعارف، ٢٠٠٠.
- ٢٦- عبدالجواد، ليلي: دور الجمعيات الأهلية في مجال التعليم ومحو الأمية، بحث منشور، المؤتمر السنوي الرابع للاتحاد العام للجمعيات الأهلية وتحديث مصر، القاهرة، الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة، ٢٠٠٢.
- ٢٧- عبدالكريم، عبدالرحيم محمد: دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار الإسرائيلي علي قطاع غزة، دراسة تطبيقية للمنظمات الخيرية، رسالة ماجستير غير منشورة، الفيوم، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، ٢٠١٣.
- ٢٨- عبدالله علي عبدالله: استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي لمواجهة النزاعات القبلية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد

- (٩)، العدد (٣٨)، إبريل ٢٠١٥، ص ١٨٢٢. (نقلا عن) Hobbs Mary, et al: ٢٠١٢
- Chang, PHD, University of Michigan, 2012
- ٢٩- عز، هناء محمد: استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.
- ٣٠- علي، أبوالنجا محمد: أثار معوقات التنسيق بين الجمعيات الأهلية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس عشر، المجلد (٣)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٢.
- ٣١- علي، عبدالسلام محمد: تفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في التعليم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠٠١.
- ٣٢- علي، ماهر أبوالمعاطي: الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة، ٢٠٠٩.
- ٣٣- عوض، اسماء سعيد محمد: التعليم التنظيمي كمدخل نحو تحسين الأداء المؤسسي للجمعيات الأهلية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (١٧)، العدد (٣٨)، إبريل ٢٠١٥.
- ٣٤- غنيم، داليا صبري يوسف: المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية للنهوض بالمرأة المعيلة عن تحقيق أهدافها ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.
- ٣٥- غيث، محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)
- ٣٦- قنديل، أماني: مؤسسات المجتمع المدني قياس الفاعلية ودراسة الحالات، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٠٥.
- ٣٧- -----: دور المنظمات الأهلية في تحقيق الأهداف الأنمائية للألفية، تقرير صادر عن الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٣٨- كامل، دينا محمود: المتغيرات المجتمعية المرتبطة بالتطوع في الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حقوق الانسان، رسالة ماجستير غير منشور، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١١.
- ٣٩- كمال، نهاد محمد: دور تنظيمات المجتمع المدني في دعم تماسك المجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

- ٤٠- لطفى، حسين عمر: دور التلفزيون الأردني في تنمية الوعي الصحي- دراسة  
سوسيولوجية لعينة من محافظة مادبا، مؤتة للبحوث والدراسات، بحث منشور في مجلة  
العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (٢٠)، العدد(٢٥)، الاردن، ٢٠٠٥.
- ٤١- محفوظ، حازم: الأصول الفكرية للحركة النسوية المصرية، قضايا المرأة المصرية،  
التحديات والانجازات، دورية شهرية، العدد (٣٩)، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات  
السياسية والاستراتيجية، ٢٠١٧.
- ٤٢- محمد، عبدالنواب جابر أحمد: المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف  
المصري، دراسة ميدانية بإحداي قري محافظة أسيوط، بحث منشور، مجلة أسيوط  
للدراسات البيئية، العدد (٤٦)، جامعة أسيوط، ٢٠١٧.
- ٤٣- محمد، عبدالمنعم محمد: دور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية ذوي الاحتياجات  
الخاصة من المعاقين في مصر، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد الخامس، جامعة  
الفيوم، كلية التربية، ٢٠٠٧.
- ٤٤- محمد، معتز عبدالمنعم: اسهامات العمل التطوعي في مساعدة تلاميذ المدارس لحل  
مشكلاتهم، رسالة ماجستير غر منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨.
- ٤٥- محمود، صلاح الدين، ومحمد، مصطفى كامل: التغيرات المؤسسية الضرورية لدعم  
التنمية المجتمعية الريفية في مصر)، بحث منشور، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجية،  
المجلد (٣)، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٥.
- ٤٦- محمود، محمد وسلامة، رضا: المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف  
التنمية المستدامة، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد (٥)، كلية الخدمة  
الاجتماعية، جامعة حلون، ٢٠٠٦.
- ٤٧- محمود، ميسرة: دور الجمعيات الأهلية في بناء رأس المال الاجتماعي في دولة فلسطين،  
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، قسم اقتصاديات التنمية، جامعة الاسلامية،  
غزة، فلسطين، ٢٠١٤.
- ٤٨- نوار، ايمان عبدالحميد محمد: برنامج مقترح قائم علي التعليم الذاتي لتنمية المستحدثات  
الكيميائية ومهارات اتخاذ القرار لدي طلاب نوادي العلوم بالمرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه  
غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠١٥.
- ٤٩- هاشم، صلاح: الحماية الاجتماعية للفقراء، القاهرة، مؤسسة فريد ريتش إيبيرت، مكتب  
مصر، ٢٠١٤.

٥٠- هاشم، صلاح أحمد: تقدير الاحتياجات التدريبية للجمعيات الأهلية كمؤشر تخطيطي لبناء قدراتها، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد (١٥)، القاهرة، معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٧.

٥١- وزارة الصحة والسكان: القطاع الوبائي، القاهرة، الإدارة العامة للوبائيات والترصد، ٢٠٢٠.

#### المراجع الأجنبية

- 52- Barker, Robert: Dictionary Social Work, (U.S.A., Printed in N.A.S.W.,1987).
- 53- Correia S.N., De Oliverira, & Gomz C. P.: Dimensions of social innovation and the roles of organizational actor, the propsirion of framework Revista de Administracao Mackenzie, V (17), N (6), 2016.
- 54- Cruise, David & Agarwal, James: Ethical climate in Government and nonprofit sectors; Public Poilcy Implications for Service Delivery, Journal of Business Ethics, DOI 10. 1007, Published by Springer, 2010.
- 55- Gregoire M.: Exploring various approaches of social inn ovation: a francophone literature review and proposal of innovation typology, evista De administracao Mackenzie, V (17), N (6), 2016.
- 56- Hobbs Mary, et al: Chang, PHD, University of Michigan, 2012.
- 57- Landon, Pamela S.: Generalist and advanced Generalist practice; in: Richard L. Edward, Ed, in. chief Encyclopedia of social work, 19th ed, VOL (2), (Washington N.A.S.W., 1995).
- 58- Mizarhi, Terry, L. E.: community practice intervention models, Washington DC: Oxford University Press, 2008.
- 59- Morris, Mathew,: social capital and poverty in India, this paper product of IDS, poverty development for international, working paper N (61), 2002.
- 60- Mushanga, Russel: Education NGO Platform Sets Coordination Example in Rawanda•SNV NETHERLANDS Development Organization Case Studies•Rawanda•2010.

- 61- Nagchowdhury, Aditee, let Grassroots speak, people's Parliciation, self-Help groups and NGOS in Bangladesh, University press limited, Bangladesh, 1989.
- 62- Others, Farhad Alipour: Learning organization and organizational performance, Mediation role of entrepreneurship, European Journal of Social Sciences, Vol (21), N (4), University Putra Malaysia, 2011,.
- 63- Others, Mairi Maclean: Social innovation, social entrepreneurship and the practice of contemporary entrepreneurial philanthropy, Internationl Small Business Journal, V (31), N (7), 2012,.
- 64- Others, Peter Crampton,: Third sector primary care for vulnerable populations, Social Science &Medicine 53 Department of Public Health, Wellington School of Medicine &Health Services Research Centre, Wellington, New Zealand, 2001.
- 65- Sheafor, Bradford W. and Horejsi, Charles R.: Techniques and Guidelines for Social Work practice (Boston; Pearson education, 7th ed., 2006).
- 66- The COVID-19 Outbreak and Gender: Key Advocacy Points from Asia and the Pacific. Gender Based Violence AOR Protection Cluster Asia and Pacific; Gender in Humanitarian Action Asia and Pacific, 2020.
- 67- Thomas , Leo, NGOS in citiies, an annotated Bibliography, occasional papers N(9), intrac, Oxford, united Kingdom, 1995.
- 68- Yexiu, Lang: south china normal university on the problems and countermeasures of youth volunteer actation, Ann Arbor, south china normal university, 2011.
- 69- Zastrow, Charles: The Practice of Social Work A Comprehensive Work text, 8th Edition, Thou son Books, U.S.A, 2007.

ثالثاً: مواقع الانترنت:

- 70- [healthe.gov.no.ca/en/common/system/services/phu/locations.aspx](http://healthe.gov.no.ca/en/common/system/services/phu/locations.aspx).
- 71- (2020https://gbvaor.net/sites/default/files/2020-03/GiHA%20WG%20advocacy%20%20brief%20final%5B4%5D.pdf).